

سلسلة الجود مدارس النظم الحديثة جيل 2004



العلوم الإسلامية

الفصل الأول والثاني (20 ورقة)

إعداد:

د. عمر جبر

(0797472194)

تاريخ الأردن
الفصل الأول والثاني
(20 ورقة)

التربية الإسلامية
الفصل الأول والثاني
(32 ورقة)

الدرس الأول : البحث العلمي والحضارة الإسلامية

س: من سُنن الله تعالى في خلق الإنسان؟ أن الإنسان ولد من بطن أمه لا يعلم شيئاً.

س: من نعم الله تعالى على الإنسان الحواس، ما وظيفتها؟
تؤهله لاكتساب المعرفة، من خلال التأمل في خلق الله للكون.
س: دعا القرآن الكريم الإنسان للتأمل في الكون والتفكير في سننه وآفاقه علل؟ لأنه الخطوة الأولى في طريق البحث العلمي.

س: استفاد علماء المسلمين من المنهج الرباني بالتفكير، فأبدعوا في مجال البحث العلمي، فكانت لهم بصمات، وضحايا؟

1. وضعوا أسساً للبحث العلمي

2. فبرعوا في هذا المجال وبرزوا فيه

3. وصلوا إلى قمة الحضارة والرقى.

س: عرف مصطلح البحث العلمي؟

البحث العلمي: هو أسلوب منظم في اكتشاف المعرفة والوصول إليها، باستخدام الأدوات الموضوعية المتاحة التي لا تتأثر بذاتية الباحث ومشاعره.

س: تختلف مناهج البحث العلمي باختلاف موضوعه، فالمنهج التجريبي يقوم على:

1- على جمع المعلومات عن طريق الملاحظة العلمية.

2- ثم اقتراح فرضية أو أكثر لتفسير هذه الملاحظة.

3- ثم إجراء التجربة لاختبار صدق الفرضيات.

4- (النتيجة) تكتمل بعدها المعرفة التي توضح ما لوحظ وتفسره.

تاريخ البحث العلمي عند المسلمين

س: ما الحضارات التي برزت بالمنهج العلمي قبل الإسلام؟
(اليونان، الرومان، الفرس، الهنود).

س: كيف استفاد علماء المسلمين ممن سبقهم في مجال البحث العلمي؟

1. درسوا مناهجهم.

2. أخذوا ما يصلح لهم.

3. طوروها وزادوا عليها وحسنوا فيها.

س: منهج البحث العلمي عند علماء المسلمين كان له أثر كبير في تقدم الحضارة الإنسانية ورفيها، وضح ذلك؟ فقد كان العالم الإسلامي قبله الباحثين الغربيين، فقد نهلوا من معارفه وعلومه، وتعلموا اللغة العربية.

س: ترجم العلماء الغربيين كتاباً عربية لعلماء مسلمين برعوا بدراسة مناهج البحث العلمي، مثل: (الخوارزمي، وابن الهيثم، وابن سينا، والرازي، وابن خلدون، وابن رشد، وابن النفيس، والزهرائي، وغيرهم...). فكانت من أهم أسباب نهضتهم.

غاية البحث العلمي

س: بين ما غاية البحث العلمي؟

1. تحقيق التقدم العلمي والرقى الحضاري.

2. الإسهام في تيسير سبل الحياة للإنسان.

(النتيجة) يتحقق عمارة الأرض والاستخلاف فيها، ويتوافق

مع الغاية التي خلق الإنسان لأجلها، والبحث العلمي عبادة.

س: بين موقف الإسلام من البحث العلمي؟

1. البحث العلمي في نظر الإسلام عبادة يتقرب بها المسلم إلى الله تعالى.

2. يرفض الإسلام البحث العلمي الذي يعود على البشرية بالضرر ويلحق بهم الأذى.

س: للبحث العلمي أخلاقيات كثيرة ينبغي على الباحث الإلتزام بها؟

1. البعد عن الهوى والتعصب والتحيز.

2. الصبر والأمانة.

3. الصدق في عرض النتائج.

4. التوثيق والتثبت. قَالَ تَمَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِمِصْرَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾

س: أعط مثلاً على دقة علماء المسلمين وتثبتهم في الرواية والنقل؟

أبدع علماء الحديث النبوي الشريف في التثبت والدقة، التي تحفظ للحديث النبوي منزلته وذلك —

1. تتبع أسانيد الروايات وما فيها من اتصال وانقطاع.

2. وضع قواعد الجرح والتعديل لمعرفة الحديث الصحيح من غيره.

مجالات البحث العلمي

س: اذكر مجالات البحث العلمي؟

1- العلوم الإنسانية، التي منها ما يختص بعلوم الشريعة الإسلامية كـ (الفقه، وأصول الفقه)، ومنها ما يختص بعلوم التربية والاجتماع، والنفوس، والتاريخ، واللغة العربية.

2- العلوم التطبيقية، التي تُعنى بتطبيق المعرفة ونقلها إلى البيئة المادية غالباً (كعلم الطب، والرياضيات، والكيمياء) وغيرها

أساسيات البحث العلمي عند العلماء المسلمين

س: يقوم منهج البحث العلمي في الإسلام على مجموعة من الأسس، أذكرها؟

1. إقامة الدليل لإثبات الفرضيات والإدعاءات، فلا قيمة لفكر أو رأي ليس عليه دليل قال تعالى: ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ قَالَ تَمَالَى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾

2. مراعاة متطلبات كل علم من العلوم

أ. فعلوم القرآن والسنة لها متطلبات ينبغي مراعاتها كاللغة العربية، والفقه وأصول الفقه تُراعى قواعد استنباط الأحكام، وكذلك العلوم الإنسانية.

ب. أما العلوم التطبيقية، فيراعى فيها قواعد المنهج الذي يقوم على التجارب الميدانية أو المخبرية ودراسة نتائجها للتأكد من إمكانية تطبيقها في الواقع.

3. عدم إخضاع الأمور الغيبية المطلقة للمنهج العلمي، مثل: الإيمان بالله وملائكته واليوم الآخر.

الدرس الثاني :

الأخلاق مفهومها وأهميتها في حياتنا

س: بين أهمية الأخلاق؟

1. تحمي المجتمعات من الانحلال والتفكك.
2. تصون الحضارات والمجتمعات من السقوط والتراجع.

* مفهوم الأخلاق *

س: عرف الأخلاق؟

الأخلاق: كل ما يتصف به الإنسان من صفات، تجعله محل تقدير واحترام بين الناس، وينال بها الأجر العظيم من الله تعالى.

س: اعتمنى الإسلام بالأخلاق بين ذلك ؟

1- حث الإسلام على التزام الأخلاق النبيلة وحذر من نقيضها ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾

2- دعا الإسلام إلى

أ- مكارم الأخلاق مثل: العدل والإحسان والصدق والوفاء

ب- الابتعاد عن الرذائل والمنكرات مثل: الكذب والظلم والفحش.

س: على ماذا فطر الله تعالى الإنسان؟ على الأخلاق الفاضلة، لكن الإنسان قد يتأثر بأخلاق مجتمعه ومحيطه حسناً وقبلاً.

* تربية النفس على الأخلاق الفاضلة *

س: تكتسب الأخلاق بطريقتين وضحهما؟

1. **التدريب والتعويد**، فبين لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن خلق الصدق يكتسب بالتزام الصدق، والثبات عليه، والتحري عنه، حتى يستقر الصدق في السلوك ويصبح عادة ثابتة، وهكذا في الأخلاق جميعها، قال رسول الله: "عليكم بالصدق، فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة....". وتربية النفس على الأخلاق الفاضلة تكون بالحرص على ممارسة السلوك المحمود في حياتنا اليومية، طاعة لله تعالى، مما يعزز الأخلاق الفاضلة في النفس، قال رسول الله: "إنما العلم بالتعلم وإنما الصبر بالتصبر وإنما الحلم بالتحلم".
2. **البيئة الاجتماعية**، وكذلك تتحقق التنشئة على الأخلاق من خلال البيئة الاجتماعية، كـ (الأسرة، والرفقة، والصحة)؛ لذلك أوجب الإسلام اختيار الزوجة الصالحة والزوج الصالح واختيار الصديق الصالح. قَالَ تَعَالَى: ﴿الْأَخْلَاءَ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾

س: ما الغاية من عدم إخضاع الأمور الغيبية للبحث

التجريبي؟ لعدم قدرة العقل البشري على إدراكها وتصورها، فيجب الإيمان بها كما وردت.

س: استخرج الأدلة المعتبرة في البحث العلمي التي يشير إليها قول الله تعالى ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾؟

1. **الدليل النقل (السمع):** وهو الدليل القائم على النقل الصحيح الذي يتيقن السامع من صدق مخبره مثال: (أخبار القرآن الكريم وصحيح السنة النبوية).
2. **دليل الملاحظة والتجربة (البصر):** وهو ما يقع تحت التجربة والاختبار من مسائل العلوم مثال: ما قام به الإمام الرازي عندما أراد بناء مشفى، وضع على رأس كل جبل قطعة من اللحم، وراقب اللحم، فاستقر رأيه على بناء مشفى على آخر قطعة لحم بقيت صالحة لأطول مدة.
3. **دليل الاستنتاج والاستنباط (الفؤاد):** وهو الدليل القائم على استنتاج العقل السليم. مثل: الاستدلال على وجود الله بالنظر والتفكير في آياته الكونية.

* مأسسة البحث العلمي *

س: المنهج العلمي له جهات ومؤسسات ترعاه، قديماً وحديثاً؟

1. اشتهر بالتاريخ الإسلامي وجود مكتبات ومؤسسات غنيت بالبحث العلمي، مثل: "بيت الحكمة" في عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد وازدهرت في عهد المأمون. والمرصد الفلكية، المستشفيات الطبية التي غنيت بالجانب البحثي.
 2. في العصر الحديث: هناك مؤسسات كثيرة تُعنى بالبحث العلمي فتقوم بـ:
 - أ. توفير أدواته والمال اللازم له.
 - ب. تعزيز الباحثين، وتنشر البحوث.
- س: في المملكة الأردنية الهاشمية مراكز تقوم على البحث العلمي، مثل:
1. المركز الجغرافي الملكي.
 2. الجمعية العلمية الملكية.
 3. مراكز موجودة في الجامعات الأردنية.

أهمية الأخلاق

س: للأخلاق أهمية عظيمة، ومكانة خاصة تظهر في عدة جوانب

1. الإيمان. 2. العبادات. 3. لأحكام الشرعية.

4. التقرب إلى الله تعالى والفوز برضوانه.

1. الإيمان : فالأخلاق جزء من الإيمان، وثمرة من ثماره. قَالَ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ الْإِيمَانُ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْإِيمَانَ مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَآلَمَ بِكَرْبِ وَالتَّوَكَّلِ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾
فقد أخبر القرآن أن البر الذي هو حسن الخلق لا يكون بالعبادة وحدها، إنما يكون بالإيمان بالله والبدل والعطاء في سبيل الله ، والإحسان إلى المحتاجين ، والعمل على نشر الخير ، وقد أخبر النبي مبينا صلة الإيمان بالأخلاق فقال صلى الله عليه وسلم : " لا إيمان لمن لا أمانة له".

2. العبادات.

س: للشعائر التعبدية في الإسلام مقاصد أخلاقية؟
فمن قام بها على أتم وجه حسنت سلوكه وقومته.

العبادة	المقصد الأخلاقي من العبادة	النص
الصلاة	تنهى عن الوقوع في الفواحش	﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾
الزكاة	تُهذب النفس وتطهرها من الشح والبخل	﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾
الصيام	حافظ عظيم لترك السلوك المذموم	قال رسول الله : "من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل، فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه".

ذكر لرسول الله امرأة تصوم النهار وتقوم الليل، وتؤدي جيرانها بلسانها، فقال: " لا خير فيها، وهي في النار"

وذكر له امرأة تصلي المكتوبة، وتتصدق ببعض الطعام، ولا تؤدي أحداً بلسانها، فقال: "هي في الجنة"

1. إن من قام بالعبادات المفروضة، ولم يؤدي الناس جاء

بالخير والفضيلة.

2. إن من قام بالعبادات المفروضة وكان يكثر من النوافل، ولكنه

يؤدي الناس، لم يحقق المقاصد المطلوبة من العبادة.

3 الأحكام الشرعية.

س: الأخلاق في الإسلام لها أحكام شرعية، فمن هذه الأخلاق ما هو:

واجب	ك: الصدق	يثاب فاعلها ويأثم تاركها
مندوب	ك: الشجاعة	يثاب فاعلها ولا يأثم تاركها
حرام	ك: الكذب والغش	يأثم فاعلها ويعزر ويؤدب على ارتكابه

4. التقرب إلى الله تعالى والفوز برضوانه.

س: تعد الأخلاق باباً عظيماً من أبواب التقرب إلى الله ، ومن ذلك:

1- للتنافس بين العباد.

2- أساساً للتفاضل بينهم يوم القيامة، قال رسول الله : "إن خياركم أحاسنكم أخلاقاً".

3- سبباً للتقرب من الرسول في الجنة. قال: "إن أحبكم إلى الله أو إلي، وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحسنكم خلقاً"

شمولية الأخلاق

س: تتميز الأخلاق في الإسلام بشموليتها لكل مناحي الحياة، فهي منظمة لعلاقات الإنسان كلها.

ما يتصل بعلاقة الإنسان بالله تعالى:	كتقوى الله وتعظيمه، وفعل ما أمر، واجتناب نواهيه ، واللجوء إليه ، والدعاء والتوكل عليه
ما يتصل بعلاقة الإنسان بنفسه:	بتهذيب النفس، وغرس القيم كالحياء والرفق والشجاعة ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ﴾
ما يتصل بعلاقة الإنسان بالناس:	علاقته مع الناس قائمة على حسن الخلق، كالرحمة والعدل والإحسان وحسن الصلة والبر بهم. قال رسولنا : " ألا أخبركم بمن يحرم على النار ، وبمن تحرم النار عليه ، تحرم على كل هين لين قريب سهل"
ما يتصل بعلاقة الإنسان بالبيئة:	تقوم العلاقة على أساس الرفق والرحمة بالحيوانات، قال رسولنا : " أن رجلاً دخل الجنة في كلب سقاء ، وأن امرأة دخلت النار في هرة حبستها" وأما (موارد البيئة) فتكون بحسن استخدامها، وعدم إتلافها، والمحافظة عليها، وعدم الاستخدام الجائر والإسراف في استعمال المصادر الطبيعية. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾

الدرس الثالث :

الهدى النبوي في التعامل مع الناس

كان النبي يحرص على مخالطة الناس ، ومشاركتهم همومهم ، فهو القائل : " المؤمن الذي يخاطب الناس ويصبر على أذاهم أعظم أجراً من الذي لا يخاطبهم ولا يصبر على أذاهم " .
س: أثر أسلوب النبي صلى الله عليه وسلم الحكيم والراقي في التعامل مع الناس على اختلاف أجناسهم وأحوالهم أدى إلى:

1. محبتهم له صلى الله عليه وسلم.

2. قبول ما جاء به من الهدى والحق.

3. الحرص على طاعته والاعتداء به.

س: بين أساليب النبي صلى الله عليه وسلم المتنوعة في التعامل مع الناس:

1- حسن التواصل مع الناس 2- الرفق بمن حوله

3- الاستماع للمتحدث والإنصات له

4- التعبير عن المشاعر تجاه الآخرين

5- التجاوز عن زلات الناس وهفواتهم

6- المشاورة وتقبل النصيحة

1(حُسن التواصل مع الناس يوثق معاني الأخوة والمحبة، فقد كان صلى الله عليه وسلم،

1. يزور الناس ويطمئن عن أحوالهم، ويسأل عن حاجاتهم.

2. يخاطبهم بأحسن الألفاظ.

3. يتفقد من غاب منهم.

4. يجالسهم ويوجب دعوة من دعاه.

5. يواسيهم في مصابهم وأحزانهم.

س: اذكر صوراً من تواصل النبي صلى الله عليه وسلم مع الناس:

س: اذكر أربعة أمثلة قام النبي صلى الله عليه وسلم بفعلها تدل على حسن تواصله مع الناس؟

1. زيارته لأُم سليم على الدوام، ومواسائه لها بمقتل أخيها حرام بن ملحان الذي استشهد يوم بئر معونة، وكان يقول: "إني أرحمها ، قُتل أخوها معي" أي: في طاعتي.

2. سؤاله لخادمه دوماً، بقوله: "ألك حاجة".

3. استضافته صلى الله عليه وسلم ضيفاً من البادية، وسؤاله عن الناس.

4. حرصه صلى الله عليه وسلم على اللقاء بالناس والتحدث إليهم وإدخال السرور عليهم، قال رسول الله: " لو دُعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت" الكراع : ما صغر من ساق الشاة ، ما يذلل على قلة اللحم.

2(الرفق بمن حوله

فألقى 1. خلق جاذب للناس. 2. سببا لمحبتهم.

3. مفتاحاً لقلوبهم. قَالَ تَعَالَى: ﴿فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَوْ كُنْتَ قَطًّا غَلِظَ الْقَلْبُ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ﴾

س: أعط مثلاً يدل على رفق النبي صلى الله عليه وسلم بالآخرين:

أ. رفق بالشباب الذي جاءه، يطلب منه أن يأذن له بالزنا، فأقبل عليه الصحابة ليزجروه، فطلب النبي صلى الله عليه وسلم من الشاب الاقتراب، فحاوره مخاطباً له بأسلوب رقيق، فقال للشباب: "أحببه لأملك أو لأختك أو لعمتك....، فقال: لا والله، جعلني الله فداك، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "ولا ناس يحيونه لأمهاتهم وبناتهم وعماتهم..." ثم دعا الله تعالى له فقال: "اللهم اغفر ذنبه، وطهر قلبه، وحسن فرجه"، فلم يلتفت للشباب بعد ذلك إلى شيء من الزنا.

ب. رفقه بأبي رافع الغفاري لما شكاه الصحابة أنه يرمي نخلهم ، فقال له: " الجوع " ، فقال له النبي: " كل مما يسقط ولا ترمي نخلهم"، ومسح على رأسه ودعا له "أشبعك الله وأرواك".

3(الاستماع للمتحدث والإنصات له

كان النبي يهتم بالمتحدث، ويتوجه إليه مستمعاً واعياً لما يقوله ، فقد وصف أبا هريرة الرسول بقوله: " إن رسول الله لم يكن أحد يكلمه إلا أقبل عليه بوجهه ، ثم لم يصرفه عنه حتى يفرغ من كلامه". مثال ذلك: استماع النبي لعتبة بن ربيعة لما عرض عليه عتبه الملك والمال مقابل تركه للدين ، فكان جواب النبي له أن قرأ له سورة فصلت ، ويلاحظ من هذا الحوار:

1. أن رسول الله لم يقاطع عتبه.

2. استمع لكلامه حتى فرغ

4(التعبير عن المشاعر تجاه الآخرين، وذلك:

1. تأثرنا لحالهم.

2. تفاعلنا معهم.

3. اهتمامنا بهم.

س: مواقف النبي صلى الله عليه وسلم حول التعبير عن مشاعره مع الآخرين

1. تبسط وجهه الشريف بإسلام عدي بن حاتم.

2. تعبيره عن حبه لغيره. كما حدث لمعاذ بن جبل لما قال له النبي: "إني لأحبك يا معاذ".

3. حزنه عند موت عثمان بن مظعون، فسالت دموعه صلى الله عليه وسلم الشريفة وهو يغسله قبل دفنه.

5(التجاوز عن زلات الناس وهفواتهم، وذلك

بالعفو والصفح عنهم، والدعاء لهم ، فقد قال صلى الله عليه وسلم في حق من أساء إليه من قريش: " اللهم، اغفر لقومي ، فإنهم لا يعلمون".

س: من آثار العفو والتجاوز عن الزلات والصفح؟

1. يديم علاقة المحبة بين الناس

2. التسامح فيما بينهم

س: من المواقف التي تدل على عفوهِ وسماحته صلى الله عليه وسلم عن الناس.

1. قصة الأعرابي الذي شد رداء النبي، وأثر في عنقه الشريف، ثم قال: يا محمد! مَر لي من مال الله الذي عندك، فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم أمر له بعتاء.
2. قصة نَسْل أحد المشركين، والنبي نائم تحت شجرة، فأخذ سيف النبي ووضعه على رقبته، وقال: تخافني؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا، فقال: من يمنعك مني؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: الله، فوقع السيف من يده فأخذه النبي وعفا عنه.

6) المشاورة وتقبل النصيحة

س: اذكر ثلاث فوائد للشورى.

1. تحري الحق.
 2. الوصول إلى الرأي الأصوب.
 3. مشاركة الناس في تحمل نتائج القرار.
- س: قال تعالى: "وشاورهم في الأمر" لها مواقف في سيرته صلى الله عليه وسلم؟
1. مشاورته أصحابه يوم بدر بمقاتلة المشركين بعد نجاته القافلة التي قادها أبو سفيان.
 2. يوم أحد ومشاورته لأصحابه إما بالدفاع عن المدينة المنورة، أو الخروج للقتال، فأخذ برأي عامة الصحابة وهو الخروج.

الدرس الرابع :

التوبة من الذنوب

قَالَ تَمَالَى: ﴿وَهَدَيْتُهُ أَلَتَجِدَنِي﴾ هذا دليل على تكريم الله للإنسان ببيان طريق الهداية وطريق الضلال

س: ما أسباب وقوع الإنسان في الذنب؟

1. ضعف الإيمان.
 2. تأثره بالبيئة المحيطة به.
 3. تلبيته لرغبات النفس الأمارة بالسوء.
- ومع ذلك فالله غفور رحيم يقبل توبة التائب ، قال رسول الله : " كل ابن آدم خطاءٌ ، وخير الخطائين التوابون " ، وقال عليه السلام: " التائب من الذنب كمن لا ذنب له " .
- * الذنب مفهومه وخطورته والتوبة منه *
- س: بين مفهوم كل من 1. الذنب . 2. المذنب .
- الذنب:** ترك الواجبات أو ارتكاب المحرمات .
- المذنب:** هو كل من ارتكب معصية سواء أكانت صغيرة أو كبيرة .

س: فسر العبارة الآتية: "الذنوب ليست متساوية في

خطورتها"؟ تتفاوت بحسب آثارها على الفرد والمجتمع، وبما يترتب عليها من عقوبة أو جزاء في الدنيا والآخرة.

س: تنقسم الذنوب إلى

1. صفائر: كالسب والشتيم.
2. الكبائر: عقوق الوالدين الزنا والسرقة وتعاطي الخمر والمخدرات.

والإصرار على الصفائر والإكثار منها من (الكبائر).

س: عبر القرآن الكريم عن المخالفات الشرعية بألفاظ متعددة

1- الذنب : قال تعالى " فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرناً آخرين "

2- المعصية : قال تعالى " ومن يعص الله ورسوله "

3- السيئة : قال تعالى : والذين كسبوا السيئات "

ومن الألفاظ (الإثم والجرم والحرام)

س: إلى ماذا دعى الإسلام أصحاب الذنوب؟

1. التوبة من الذنوب.

2. المبادرة والإسراع بها.

فقد قال عليه السلام : " اتبع السيئة الحسنة تمحها ، وخالق

الناس بخلق حسن " ، وأكد القرآن أن الله يغفر ذنب من تاب

قال تعالى : " وإني لغفار لمن تاب " ، وقال الرسول : " التائب

من الذنب كمن لا ذنب له " ، بل أكد الله تعالى أنه يغفر

الذنوب جميعا ، قال تعالى : " قل يا عبادي الذين أسرفوا على

أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا " .

*تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع المذنبين *

س: كيف تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع أصحاب

الذنوب؟ 1. بنصحتهم . 2. تقويم سلوكهم بأفضل الأساليب .

س: تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع المذنبين بأساليب

متنوعة؟

1- التعريف بالذنب والتنفير منه.

2- فتح باب التوبة للمذنبين وتبشيرهم بالمغفرة .

3- إرشاد المذنبين إلى الأعمال الصالحة التي تكفر

سيئاتهم .

4- الستر عليهم وعدم إشاعة ما فعلوه من معاصي .

5- حفظ كرامتهم وحقوقهم .

1. **التعريف بالذنب والتنفير منه**، حيث كان يبين للمذنب أن ما

فعله معصية لله، وذنباً قبيحاً، لينفره منه حتى لا يعود له،

فنفر عليه السلام الناس من

(أ) **الظلم** ، وشبهه حال الظالم يوم القيامة بحال المفلس في

الدنيا ، قال رسول الله : " أَتَذَرُونَ مَا الْمُفْلِسُ قَالُوا : الْمُفْلِسُ

فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ ، فَقَالَ : إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي

يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَزَكَاةٍ وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا

وَقَذَفَ هَذَا وَأَكَلَ مَالَ هَذَا وَسَفَكَ دَمَ هَذَا وَضَرَبَ هَذَا فَيُعْطَى

هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ

يُقْضَى مَا عَلَيْهِ أَخَذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ طُرِحَ فِي

النَّارِ "

الجود في العلوم الإسلامية المستوى الثالث والرابع جيل 2004
(ب) لما ذكرت إحدى أمهات المؤمنين أخرى بما تكره ، قال رسول الله : " لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته " أي: أن هذه الكلمة سيئة ، يمكن أن تلوث ماء البحر لسوءها .

2. فتح باب التوبة للمذنبين وتبشيرهم بالمغفرة، وذلك بـ:

- 1- تبشيرهم بمغفرة الله تعالى ورحمته.
 - 2- يبعث فيهم الأمل والإقبال على الخير(علل) : حتى لا تمنعهم ذنوبهم من التوبة والعمل الصالح.
- مثال : جاء رجل إلى النبي وهو بالمسجد وحوله الصحابة فقال : " إني أصبت ذنباً فعاقبنِي " فسكت الرسول ولم يسأله عنه ، ثم أقيمت الصلاة ، فلما انصرف النبي تبعه الرجل ، وقال كما قال ، فقال له النبي : " أرأيت حين خرجت من بيتك أليس قد توضأت ، فأحسنت الوضوء " قال : بلى ، قال : " ثم شهدت الصلاة معنا؟ " قال الرجل بلى : قال النبي : " فإن الله غفر لك ذنبك " .

3. إرشاد المذنبين إلى الأعمال الصالحة التي تكفر سيئاتهم، وذلك بالمداومة على الأعمال الصالحة، كـ (الصلاة، والصدقة). قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّكِّرِينَ﴾

أ- قال الرسول : " الصلوات الخمس ، والجمعة إلى الجمعة ، ورمضان إلى رمضان ، مكفرات ما بينهن إذا اجتنب الكبائر " ب- جاء رجل إلى النبي يخبره أنه ارتكب ذنباً ، فأرشده إلى الصلاة وتلا عليه الآية : " وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات " فقال رجل من القوم : يا نبي الله ! هذا له خاص ؟ فقال النبي : " للناس كافة " .

ج- أرشد النبي الناس بالصدقة فقال " والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفئ الماء النار " .

4. الستر عليهم وعدم إشاعة ما فعلوه من معاصي ، جاء أحد الصحابة بغلام ارتكب معصية ليعاقبه الرسول ، فقال له الرسول: " لو سترته بثوبك ، كان خيراً لك " .

5. حفظ كرامتهم وحقوقهم، وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بمراعاة إنسانية المذنبين وشعورهم فنهى عن : (سبهم ولعنهم، تعنيفهم، الإساءة إليهم، هجرهم، الحكم على مصيرهم بالآخرة) ، وكان رفيقاً معهم ، ويسعى لإصلاحهم وإرشادهم .

س: كيف تعامل صلى الله عليه وسلم ممن بلغه عنه أنه وقع في ذنب؟

لم يصرح باسمه، بل كان ينتقد فعله ويقول: ما بال أقوام.

د. عمر جبر م. ألفت السعدي مدارس النظم الحديثة

س: لماذا لا يجوز لعن المذنب بعينه - بذاته - ؟ لأن اللعن يعني الطرد من رحمة الله تعالى يوم القيامة وهذا لا يعلمه إلا الله، قال الرسول : " لعن المؤمن كقتله "

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تلعنوه، فو الله ما علمت إلا أنه يحب الله ورسوله "

عن الرجل الذي جيء به لأنه شرب الخمر، فأمر صلى الله عليه وسلم بجلده، فقال أحدهم: " اللهم العنه "

س: ما سبب تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم بعض الأفعال(شارب الخمر وحاملها وعاصرها وبائعها وأكل الربا والرجال المتشبهين بالنساء) باللعن؟

1. لبيان خطرها على الفرد والمجتمع.

2. تنفيراً من الاقتراب منها.

مسؤولية الدولة والمجتمع نحو المذنبين

س: إصلاح سلوك المذنبين، من واجبات الدولة والمجتمع، وذلك عن طريق؟

1- النصح والتوجيه.

2- المعالجة المسلكية.

3- عقوبة الجناة.

(1) النصح والتوجيه، ويكون من خلال:

أ. الأسرة: فلا تضخم الأسرة أخطاءهم بصورة تشعرهم أنه لا يمكن معالجتهم، أو التوبة منها.

ب. المدرسة: إخراج بذور الخير من قلوب الطلاب، وتبتعد عن إهانتهم وشتيمهم.

ت. الإعلام: بنشر الفضيلة ومنع الرذيلة، بث البرامج الإصلاحية التي تأخذ بيد الشباب للتوبة.

(2) المعالجة المسلكية وذلك:

أ. مراكز الإصلاح والتأهيل، و مراكز معالجة الإدمان ، التي تقوم بـ : (تقديم العلاج وإعادة التأهيل للجنة / تعليمهم

بعض الحرف والأشغال (علل) : حتى تحولهم إلى أفراد

يُسهمون ك في بناء المجتمع/ تشجيعهم على التعلم واكتساب المعرفة مثل: حفظ القرآن وتعلم اللغة العربية) .

ب. تتنبه الدولة بمؤسساتها لظاهرة جنوح الأطفال ، فتقوم

بالحد منها ، والسيطرة على أسبابها وآثارها عن طريق :

(تطوير القوانين / تحسين الاجراءات المتبعة في التعامل مع هذه الفئة / رفع سوية الخدمات المقدمة لهم) .

ج. عقوبة الجناة وذلك:

1. بفرض القانون على الجميع، وتحقيق الأمن على النفس والعرض والممتلكات.

2. تعزيز الشعور بالعدالة التي تقوي الانتماء للوطن ومحبته.

الدرس الخامس: ثقافة الحوار

س: أهم أدوات التواصل الفكري والثقافي والإجتماعي بين

الناس؟ الحوار

س: من ثمار الحوار؟ التفاهم ، التعاون ، الوصول للحقائق

س: بين مفهوم الحوار؟

الحوار: أسلوب يمارسه الأفراد في تبادل الآراء والأفكار بشكل دائم بهدف الوصول إلى الصواب وفق الضوابط وأسس سليمة.

س: نشر ثقافة الحوار ضرورة ملحة في العصر الحاضر ؟

حتى لا تنتشر المظاهر السلبية كـ (التعصب والارهاب)

* دور مؤسسات المجتمع في تنمية ثقافة الحوار *

س: تتكامل المؤسسات في غرس ثقافة الحوار داخل

المجتمع، اذكر دور كل مؤسسة في ذلك:

(الأسرة، المسجد، المؤسسات التعليمية، الإعلام، النوادي والملقيات).

(1) الأسرة: تربي الفرد فيها على ممارسة الحوار كوسيلة

للتواصل يصبح ذلك عادة عنده وطبعاً.

س: اذكر موقفاً من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم عن

الحوار داخل الأسرة؟ حديثه صلى الله عليه وسلم مع زوجته

أم المؤمنين خديجة، عندما نزل عليه الوحي بغار حراء، وما

حدث له، فقالت خديجة رضي الله عنها: "والله ما يخزيك الله

أبداً، إنك لتصل الرحم، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتقري

الضيف، وتعين على نوائب الحق".

س: بين معاني المفردات التالية:

الكل: تعين الضعيف.

تكسب المعدوم: تساعد الفقير.

تقري الضيف: أي تطعم الضيف.

س: بين دور أم المؤمنين خديجة من حادثة نزول الوحي

على النبي صلى الله عليه وسلم؟

1. التخفيف من روع النبي.

2. تثبيته على الحق.

3. تبشيره أنه النبي المنتظر.

س: من آثار الحوار السابق ؟

1. يعزز مشاعر المحبة بالأسرة

2. يقدم دعم نفسي لأفراد

3. تماسك الأسرة واستقرارها

س: الوالدين قدوة لأبنائهم في الحوار، بين ذلك:

1. إقامة الجلسات الحوارية المستمرة داخل الأسرة، للتشاور فيما

يواجهون ويوجدون الحلول.

2. التزام الأبوين بأسلوب الحوار فيما بينهما، فالأبناء يقلدون.

3. إصغاء الأبوين لأبنائهم إصغاء جيداً، وذلك بـ:

أ. عدم مقاطعة كلامهم.

ب. قبول آرائهم إن كانت صواباً.

ت. تصويبها إن كانت خطأ.

2) المسجد:

س: (علل) للمسجد دور أساسي في حياة المسلم ؟

يجتمع فيه الناس و يتبادلون الآراء

س: بين كيف يمكن للمسجد أن ينمي ثقافة الحوار . وذلك

أ. اختيار موضوعات الخطب والمواعظ التي تنمي ثقافة الحوار.

ب. اختيار أسلوب الخطاب الحوار في المواعظ والدروس التي

تلقى في المسجد.

ت. عقد المجالس العلمية داخل المسجد، مع مراعاة احترام

وجهات النظر.

س: أثر المسجد في تنمية ثقافة الحوار؟

1. سيظهر في تماسك المجتمع.

2. تعزيز الروابط الإيمانية والاجتماعية.

3. المحافظة على وحدتهم.

3) المؤسسات التعليمية:

تُسهّم في تكوين شخصية الإنسان بتزويده بالعادات الحسنة،

وتعليمه مهارات التواصل والحوار مع الآخرين.

س: من وسائل تنمية ثقافة الحوار بين أطراف العملية

التعليمية بـ (المدارس والجامعات):

1. اتباع المدرسين أساليب الحوار الهادفة في التدريس.

2. تشجيع المتعلمين على إبداء الرأي بأدب واحترام.

3. عقد الجلسات الحوارية التدريبية بين أطراف العملية التربوية.

4. تضمين المناهج التعليمية أسلوب الحوار في المادة التعليمية.

5. مشاركة الطالب في الموضوعات المطروحة للنقاش.

س: استخدام علماء السلف أسلوب الحوار، هات مثالاً على

ذلك: ما دار بين الإمام الشافعي والإمام أحمد حول مسألة

(حكم تارك الصلاة تكاسلاً) كافر أم مسلم؟

يرى الإمام أحمد أنه غير مسلم، ويرى الإمام الشافعي أنه

مسلم، فقال الشافعي: يا أحمد أتقول إنه غير مسلم؟ قال:

نعم، قال الشافعي: إذا كان غير مسلم، فبم يُسلم؟ قال أحمد:

يقول لا إله إلا الله، قال الشافعي: فتارك الصلاة يقول ذلك

دائماً؟ قال أحمد: يُسلم بأن يصلي، قال الشافعي صلاة غير

المسلم لا تصح، ولا يُحكم بالإسلام بها، فانقطع الإمام أحمد

عن الكلام وسكت.

4) الإعلام، للإعلام أثر كبير في نشر ثقافة الحوار، وذلك

1. الموضوعية والحياد في نقل الأخبار والأحداث.

2. عقد الندوات والمؤتمرات ملتزمة بأسلوب الحوار وآدابه.

3. استخدام التمثيل في غرس ثقافة الحوار وتعزيزها من خلال

أ. عرض بعض المسلسلات التي تتبنى مشكلة.

ب. تستخدم الحوار في حلها.

ت. تظهر آثار التعصب والعنف السيئة على الفرد والمجتمع.

4. التزام آداب الحوار في البرامج الحوارية و النقاشية ، بعدم

الشتم.

5. توظيف وسائل التواصل الإجتماعية في طرح القضايا التي

تهتم بالمجتمع بـ:

أ. الاستماع لآراء المشاركين.

ب. تقبل آرائهم على اختلافها.

- الجود في العلوم الإسلامية المستوى الثالث والرابع جيل 2004
- ت. محاورتهم بطريقة مناسبة تنمي فيهم ثقافة الحوار وآدابه.
6. الابتعاد عن المشاهد والبرامج التي تعزز ثقافة التعصب والعنف في المجتمع.
- 5) النوادي والملتقيات: هي مؤسسات اجتماعية يرتادها الأفراد للثقافة أو للترفيه عن النفس.
- س: بين دور النوادي والملتقيات في نشر ثقافة الحوار.
1. عقد الدورات التدريبية حول أهمية الحوار وأسلوبه وآدابه.
2. عقد الندوات حول القضايا التي تهم المجتمع ومشاركة الأفراد فيها.
3. ملاحظة القائمين على هذه المؤسسات أسلوب التعامل بين الأعضاء، وتوجيههم نحو تقبل الآخر.

الدرس السادس : تزكية النفس

تعتبر تزكية النفس وتهذيبها طريقاً إلى الفلاح في الدنيا والآخرة. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ۖ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾

* مفهوم تزكية النفس *

س: بين مفهوم تزكية النفس؟

تزكية النفس: الإرتقاء بالنفس وتطهيرها وتهذيبها بأحسن الصفات والأخلاق، لتحقيق الفلاح في الدارين (الدنيا و الآخرة).

س: تقوم تزكية النفس على مقومات رئيسية، اذكرها.

1. التخلص من المعاصي ، وعلاج القلوب من شهواتها - مثل: (الرياء - الحسد - الكبر)، قال تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ۖ﴾
2. المحافظة على أداء الفرائض والإلتزام بها، والتقرب إلى الله بالنوافل، قدر الاستطاعة.
3. التحلي بالأخلاق الحميدة التي تهذب النفس وتضبط السلوك.

* ضوابط تزكية النفس *

س: لتزكية النفس ضوابط عدة، اذكرها.

- 1- الإخلاص والمشروعية، أن يقوم المسلم بالعمل الذي يزكي به نفسه، وأن يحرص أن يكون مخلصاً لله، بعيداً عن الرياء، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ﴾
- ويجب أن يكون عمله (مشروعاً) ، متبعاً فيه لما جاء به الشرع الإسلامي). قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾
- فلا تصح (عبادة) لا أصل لها بالقرآن والسنة ، ولا تصح مخالفة الشرع في كيفية أداء العبادة.
- 2- التوازن والاعتدال، ينبغي على العبد أن يوازن في تزكية نفسه مع حاجاته المتنوعة، فلا يشدد على نفسه بتكليفها من العبادات ما لا تطيق، قال رسولنا : " يا أيها الناس خذوا من الأعمال ما تطيقون"، وقد دعا النبي إلى الاعتدال في العبادة وعدم التشدد فقال: " إن هذا الدين متين فأوغلوا (فتعمقوا) فيه

د. عمر جبر م. ألفت السعدي مدارس النظم الحديثة

برفق". وينبغي على المسلم أن لا يهمل حق جسده من الراحة والطعام والسعي لطلب الرزق والترويح عن النفس والزواج ، ولا يهمل أهله وعياله بقصد التفريغ للعبادة ، ولا يعطل عقله عن العلم والتفكير قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاتَّبِعْ فِيمَا أَتَىكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾

3- الاستمرارية والديمومة، يحرص المسلم على القيام

بالفرائض والواجبات وعدم الإنقطاع عنها وفق استطاعته قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ ، ويحرص أيضاً على القيام بالنوافل والإكثار منها ليربي نفسه ويزكيها، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله لا يمل حتى تملاوا وإن أحب الأعمال إلى الله ما دام وإن قل"

* وسائل تزكية النفس *

س: وسائل لتزكية النفس أرشد إليها كتاب الله وسنة نبيه العدنان؟

1. **تقوية الصلة بالله تعالى**، أعظم ما يتقرب به العبد لله القيام بالفرائض، ومن ثم النوافل مثل (الصلوات المسنونة ، صيام النافلة ، قراءة القرآن)، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه : "وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه". والذكر الذي تطمئن به القلوب وتسد إلي قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾

والدعاء الذي يتنزل فيه العبد لربه

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾

2. **التفكير**، ويكون بالنظر في مظاهر عظمة الله تعالى وجلال أسمائه، وفي خلق الكون والنفس، فالتفكير يزيد من الإيمان واليقين بالله. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَخِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ﴾

3. **استشعار رقابة الله ومحاسبة النفس**، يحاسب المسلم نفسه

ويلومها، ويسارع إلى التوبة، ويستدرك ما فاتته بمزيد من

الطاعات إذا فاتته طاعة أو وقع في معصية، قَالَ تَعَالَى:

﴿وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾

س: تكون المراقبة بمتابعة العبد نفسه، ومراقبتها من الوقوع

في الزلل، فسر ذلك؟ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا

قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾

1. باستشعار ثواب الله

2. الابتعاد عن المعاصي.

آثار تزكية النفس

س: لتزكية النفس آثارٌ تعود على صاحبها؟

1-محبة الله وحفظه له، إن من يطهر نفسه من المعاصي، ويزكيها بالعبادات ينال محبة الله تعالى له ومحبة الناس، ويوفقه الله تعالى للخير، ويحفظه من سوء، قال رسول الله: "إذا أحب الله عبدا نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحببه فيحبه جبريل، فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في أهل الأرض".

2-القناعة والطمأنينة، زيادة الإيمان بالله تعالى والثقة به تحرر العبد من قيود الدنيا وشهواتها،

(النتيجة): فلا يخشى من فوات رزق الله أو انتهاء الأجل. على: من يؤدي العبادات بخشوع يشعر بلذة؟ لأنه يؤديها برغبة وشوق، قال نبينا: "وجعلت قرّة عيني بالصلاة" قرّة العين: اللذة والسعادة.

3-الرضا والسعادة، عندما يستقر الإيمان واليقين في قلب المؤمن يقل تعلقه بالدنيا، فلا يصل إلى محبة الله تعالى بما حرم عليه.

4-علو الهمة، تزكية النفس توقظ الإيمان في نفس صاحبها ما يُعينه على تحمل تكاليف الحياة ومصائبها، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله كريم يحب الكرم، ويحب معالي الأخلاق، ويكره سفاسفها"

الدرس السابع :

الأمثال في القرآن الكريم

س: تعددت أساليب القرآن الكريم في الدعوة إلى الله

1- أسلوب القصة 2- أسلوب ضرب الأمثال

س: بين مفهوم المثل القرآني؟

المثل القرآني: هو أسلوب من أساليب التشبيه في القرآن يعمل على تقريب المعنى وإبرازه بصورة حسية. قال تعالى: "وتلك الأمثال نضربها للناس"

س: ما الغاية من ذكر المثل بالقرآن الكريم؟

بغرض تقريب الحقائق للذهن.

فوائد إيراد الأمثال في القرآن الكريم

س: اذكر فوائد ضرب الأمثال في القرآن الكريم؟

1. الترغيب أو التنفير.

2. المدح أو الذم.

3. الإقناع.

المدح: الثناء عليه بما له من الصفات الحسنة.

الذم: ذكر العيوب في الشخص أو الشيء.

خصائص الأمثال القرآنية

س: عدد ثلاث خصائص للمثل القرآني:

1. دقة التصوير، بوصف الأشياء والمعاني حتى تصبح الصورة دقيقة واضحة.

2. الصورة الحركية، تنقل الصورة بأبعادها الزمانية والمكانية.

3. الإيجاز، يؤدي المعاني الكثيرة بألفاظ قليلة، لا تخل بوحدة منها.

أمثلة على فوائد ضرب الأمثال

1. الترغيب أو التنفير،

قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ١٥ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ١٦ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ١٧﴾

الحال المراد بيانه	الصورة المحسوسة	المعنى المراد تقريبه
الإيمان الراسخ	الشجرة الطيبة الراسخة	أثر الكلمة الطيبة في الدنيا والآخرة.
الإنحراف عن الصراط المستقيم	الشجرة الخبيثة المقطوعة	أثر الكلمة الخبيثة في الدنيا والآخرة.

1. المدح أو الذم.

أ- المدح - قال تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَرْنَجٍ أخرج سَطْلَهُ، فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ يُعْجِبُ الزَّרَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾

الحال المراد بيانه	الصورة المحسوسة	المعنى المراد تقريبه
مساعدة أصحاب النبي والتفافهم حوله	الزرع الذي بدأ ضعيفاً ثم اشتد عوده شيئاً فشيئاً حتى نضج	أهمية الوحدة والتماسك بين أبناء الأمة لتحقيق قوتهم

ب- الذم: قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْبَةَ ثُمَّ لَمْ يُحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِعَاثِتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾

الحال المراد بيانه	الصورة المحسوسة	المعنى المراد تقريبه
حال من عنده علم لا يعمل به	الحمار الذي يحمل كتبا لا يفقه ما فيها	ذم الذين يعلمون ولا ينتفعون بعلمهم

ج. الإقناع- قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرْبَ مَثَلٍ فَاَسْتَمِعُوا لَهُوَ اَرْبَ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَانْ يَصْلُبْهُمْ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الظَّالِمُ وَالْمُطْلُوبُ﴾

الحال المراد بيانه	الصورة المحسوسة	المعنى المراد تقريبه
عدم استحقاق أي شيء أن يعبد من دون الله تعالى	عجز كل معبود من دون الله تعالى أن يخلق ذباباً أو أن يستعيد ما أخذه الذباب	إقناع المخاطب بأن المعبودات من دون الله ضعيفة عاجزة عن نفع نفسها أو نفع غيرها، فلا يستحق العبادة إلا الله تعالى.

الدرس الثامن : نبي الله زكريا عليه السلام

س: ذكر الله قصص الأنبياء في القرآن ؟

1. لأخذ العبرة

2. إرشاد لوجه الصواب في أقوالهم وأفعالهم قال

تعالى: "لقد كان في قصصهم عبرة لأولى الألباب"

س: عرف بنبي الله زكريا عليه السلام من حيث: نسبه، وعلمه، وزمنه؟ زكريا عليه السلام من أنبياء بني إسرائيل، وينتهي نسبه إلى يعقوب بن إسحاق عليهما السلام، وكان يعمل نجاراً، وكان زمن النبي زكريا عليه السلام متصلاً بزمن نبي الله عيسى عليه السلام، وقد كفل زكريا مريم قال تعالى: "وكفلها زكريا"، وزكريا هو زوج خالة مريم.

س: بين غاية زكريا عليه السلام من طلب الولد من قوله تعالى على لسان زكريا عليه السلام:

﴿وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوْلَى مِنْ وَرَأَى وَكَأَنِّي أَمْرَأَتِي عَاقِرٌ فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرْئِي وَبَرْتُ مِنْ آلِ يَحْقُوبَ﴾ الميراث هنا ميراث علم وحكمة ودين، قال رسولنا: "إنا معشر الأنبياء لا نورث، ما تركنا فهو صدقة".

رغب سيدنا زكريا عليه السلام أن يتولى ولده أمر قومه من بعده، وطلب أن يكون مرضياً عنه، في الدنيا والآخرة، وأن يتحمل بعده أمانة النبوة (علل)؟ لأنه يخشى من فساد قومه بعده، إن بقوا دون من يقوم بتوجيههم وإرشادهم إلى الحق.

س: بين أثر قول مريم بنت عمران التي كفلها سيدنا زكريا عندما كان يسألها عن الطعام التي كان يأتيها فتقول: "هو من عند الله" في إيمان زكريا وعمله؟ أيقن أن الله قادر أن يرزقه الولد مع تقدم عمره في السن وكون امرأته عاقراً،

س: علل توجه سيدنا زكريا لله تعالى طالباً الذرية الصالحة ؟

1. لأن الذرية الصالحة سببا لتحقيق مُراد الله في عمارة الأرض.

2. الولد مبعث للطمأنينة والسعادة.

س: بين نتيجة دعاء سيدنا زكريا عليه السلام؟ استجاب الله تعالى له، ورزقه بولد اسمه يحيى لم يُسمى أحد به من قبل،

وجعله نبياً، وباراً بالديه، وتقياً. قَالَ تَمَالَى: ﴿يَبْحَثُ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيحًا ۝ وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَرُكُونًا ۝ وَكَانَ تَقِيًّا ۝ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا ۝ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ۝﴾

س: بين الآداب التي التزم بها سيدنا زكريا عليه السلام أثناء دعائه لله تعالى؟

1. طاعة الله والتزام أمره قبل الدعاء، قال تعالى: ﴿فَادْعُهُ الْمَلَكُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بَيَحْيَى﴾

قَالَ تَمَالَى: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ﴾

2. الإخلاص والصدق في الدعاء، قال تعالى:

﴿إِذْ نَادَى رَبَّهُ وَنَدَّاهُ خَفِيًّا﴾ والنداء في الخفاء دون أن يسمعك أحد، دليل على الصدق في الدعاء والإخلاص لله.

3. إظهار الضعف والتذلل لله تعالى. قَالَ تَمَالَى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾

4. اليقين بإجابة الله تعالى للدعاء والثقة به، قال تعالى ﴿وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾.

الدرس التاسع : مريم بنت عمران

خلد القرآن مواقف ثلة من النساء المؤمنات اللواتي كان لهن الأثر في حياة الأنبياء ، ومن هؤلاء (أم موسى ، وامرأة فرعون، وامرأة عمران) كان لهن الأثر في خدمة الدين. قال تعالى: ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾.

س: ما النذر الذي قدمته امرأة عمران لله تعالى؟ ولماذا؟

نذرت أن تجعل مولودها للخدمة في بيت من بيوت الله تعالى، لأن الصالحين قديماً كانوا يرغبون بخدمة بيوت الله تعالى ويهبون أبناءهم للقيام بذلك.

س: ماذا طلبت امرأة عمران من الله تعالى لما رزقها مريم عليها السلام؟ دعت الله تعالى أن يتقبل ابنها مريم ويحميها من وساوس الشيطان.

س: علل: حرص أقارب مريم عليها السلام على كفالتها

ورعايتها بعد موت أبيها عمران؟

1. بسبب اتصافها بالتقوى والصلاح.

2. تقديرًا لأبيها العبد الصالح عمران. لكن الله تعالى جعل كفيلها نبيه زكريا.

س: كيف نشأت مريم بنت عمران؟ نشأت على (العفة والطهارة والصدق). قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾

س: علل: وجود الرزق عند مريم من غير أسباب مادية، فكلمنا دخل عليها سيدنا زكريا عليه السلام وجد الطعام؟ إكرام الله تعالى لمريم عليها السلام.

س: كيف كانت ولادة عيسى ابن مريم؟ تفرغت مريم للطاعة والعبادة، فبعث الله تعالى إليها جبريل فتمثل لها بشرا، وبشرها أن الله يريد أن يرزقها بغلام من غير أب بقدرة الله، فلما حملت به ذهبت بعيدًا متخفية من قومها تريد الستر، فلما شعرت بآلام الولادة تمنّت الموت، قال تعالى: "قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا" فنادها ابنها عيسى . فلما ولدت أنطق الله الوليد مطمئنًا أمه أن لا تحزن.

س : ماذا طلب عيسى عليه السلام من أمه ؟

1. أن تهز جذع النخلة حتى يتساقط عليها الرطب لتأكل منه،
2. وأن تشرب من الماء الذي أجراه الله تعالى بالقرب منها وتظهر به نفسها ومولودها.
3. وطلب منها أن تمتنع عن الكلام عند عودتها لقومها وسؤالهم لها.

س: بين موقف بني إسرائيل من رؤية مريم وابنها؟ تعجبوا وقالوا: لقد جئت بأمر عظيم.

س: ما رد مريم عليها السلام عند إتهام قومها لها بالزنا؟
1. إشارة إلى ابنها.

2. أنطقه الله تعالى، فأخبر أنه نبي الله. قال تعالى: " قال إني عبد الله ءاتني الكتاب وجعلني نبيا"

س: ما دلالة قوله تعالى: ﴿إِنِّي مِثْلُ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمِثْلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ إن مسألة خلق عيسى من غير أب، كخلق آدم من قبل فقد خلق الله تعالى آدم من غير أب ولا أم، وكلاهما عبدُ الله الواحد الأحد.

س: ما الدروس المستفادة من قصة مريم؟

1. المرأة الصالحة تحافظ على دينها وتخلقها وتصون عفتها وطهارتها قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَعْضُضْنَ مِنْ أَصْدِرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾
2. إن الله إذا أراد أمرًا هيا له أسبابه جميعها، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

3. إن الرزق من عند الله تعالى.

4. إن الله تعالى يُعلم عباده الأخذ بالأسباب المادية، فقد أمر مريم أن تهز جذع النخلة رغم ضعفها وفي حالة ولادة، فيهتز ويتساقط عليها الرطب .

5. إن الله تعالى يُدافع عن عباده الصالحين ويبرؤهم من

الثُّمِّ، فيصبروا ويتوجهوا إلى الله في تفرّجِ الهم

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾

6- دعاء الله والتقرب إليه بالطاعات ، سبب لإكرامه وفضله العظيم لعباده ، جاء بالحديث القدسي: " إن تقرب إلي عبدي بشبر ، تقربت إليه ذراعا...."

الدرس العاشر: التفكير الإيجابي

س: التفكير الإيجابي للإنسان يساعد على؟

1. تخطي المشكلات.

2. تجاوز الصعاب، فلا يصاب باليأس والإحباط.

أولاً: مفهوم التفكير الإيجابي

التفكير الإيجابي: أسلوبٌ في التفكير يقوم على التفاؤل والأمل والخير والمحبة، والبعد عن اليأس والقنوط والسلبية، لتحقيق السعادة في الدارين.

ثانياً: مقومات التفكير الإيجابي

س: اذكر مقومات التفكير الإيجابي؟

1. "الإيمان بالله ومعرفة الغاية من خلق الإنسان"،
2. "فهم الذات ومعرفة قدراتها".
3. "حُسن الظن بالله تعالى، والتفاؤل والأمل".
4. "الرغبة في التغيير نحو الأفضل".

1. "الإيمان بالله ومعرفة الغاية من خلق الإنسان"، فالإيمان الصادق يدفع إلى العمل الصالح، فيحيا حياة طيبة مطمئنة ، قَالَ تَعَالَى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنَّىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

س: كيف يصل الإنسان إلى الحياة المطمئنة؟

عن طريق الإجابة عن التساؤلات الكبرى التي تُحير عقله مثل: (من أنا؟ ولماذا خلقت؟) والتي أجاب الإسلام عنها.

س: ما الهدف من خلق الإنسان؟

1. تحقيق العبودية لله تعالى، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾

2. التكليف بعمارة الأرض قال تعالى: "وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً"

2. "فهم الذات ومعرفة قدراتها". كرم الله الإنسان وفضله على كثير مما خلق، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَخَلَقْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾

الجود في العلوم الإسلامية المستوى الثالث والرابع جيل 2004
س: ما أنواع الإكرام لله تعالى للإنسان؟

- 1- وهبه القدرة على التفكير.
 - 2- منحه حرية الاختيار التي تؤهله لتحمل مسؤولية إعمار الأرض، فيزداد ثقة بنفسه وتقديره لذاته (النتيجة) ينطلق للقيام بمهامه التي كلفه الله بها خير قيام.
 3. "حُسن الظن بالله تعالى، والتفاؤل والأمل".
- إحسان الظن بالله تعالى يوجه حياة الإنسان إلى الإيجابية، جاء بالحديث القدسي: "أنا عند حسن ظن عبيدي بي". وقد كان نبينا دائم التفاؤل.
- (أ) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "والله ليطمن هذا الأمر، حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت، لا يخاف إلا الله، والذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون". حُسن الظن بالله تعالى والتفاؤل والأمل، وذلك بعد الأخذ بالأسباب في الدعوة إلى الله وتكرار المحاولات.
- (ب) عندما فقد يعقوب ولده يوسف حزن ولم يفقد الأمل ولم ييأس قَالَ تَمَالَى: ﴿يَبْنَى أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْسُ مِنَ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ فجاءه البشير بخبر ولديه يوسف وأخيه.
4. "الرغبة في التغيير نحو الأفضل". قَالَ تَمَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بَقِيَ حَتَّى يَغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾
- فطر الله تعالى النفس على حُب الأفضل والسعي إليه، ويكون بالتغيير الإيجابي للنفس ابتداءً.
- *ثالثاً: مظاهر التفكير الإيجابي***
- س: للتفكير الإيجابي مظاهر تظهر في السلوك والعمل.
1. **وضوح الهدف في الحياة**، هو من أهم أساسيات التخطيط الناجح، علل؟ لأنه يدفع الإنسان إلى القيام به وتحقيقه وتطبيقه بدافعية الأمل، قال تعالى: ﴿أَمَّنْ يَمْشِ مَكْجًا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِ سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾
 2. **نظرة الغير للمجتمع**، وذلك بحب الخير للناس ويكون بسلامة الصدر، قال رسولنا: "إذا قال الرجل هلك الناس كان أهلكهم".
 3. **التروي قبل الحكم على الأشياء** وذلك:
 - أ. بعدم التسرع في اتخاذ القرار وبناء الأحكام.
 - ب. النظر إلى أخطاء الآخرين بعين التسامح والرحمة.
- قَالَ تَمَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾
4. **الأخذ بالأسباب للوصول إلى الحلول وأفضل النتائج**، فمن طبيعة الإنسان التي خلقه الله عليها إذا نجح عزز نجاحه ، وإذا أخطأ كرر المحاولة. قَالَ تَمَالَى: ﴿فَلْ يَعْبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾

د. عمر جبر م. ألفت السعدي مدارس النظم الحديثة

*** رابعاً: وسائل مُعينة على التفكير الإيجابي ***

س: هناك وسائل كثيرة تُعين على التفكير الإيجابي؟

1. **توثيق الصلة بالله تعالى وتكون بـ**
 - أ. إقامة الشعائر التعبدية. ب. الإستقامة على السلوك الحسن.
 - ج. الرضا بقضاء الله وقدره. قال رسول الله: "عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله خير، إن أصابته سراء شكر فكانت خيراً له"
2. **الحديث الإيجابي مع النفس**، فالإيجابية مهارة تصنعها النفوس الوثقة بالله تعالى ، فلا توجه رسائل سلبية للذات ، قال رسول الله: " لا يقولن أحدكم : خبثت نفسي ، ولكن ليقل : نَقِست نفسي". (معلومة) **الخبث** فيه معان زائدة تدل عل **القيح** و **(لقيست)** تتعلق بمتلاء المعدة. ويدل الحديث على طلب الخير لنفسه بالفعال الحسن ، ودفع الشر عن نفسه ما أمكن.
3. **الإطلاع وزيادة المعرفة**، وذلك بالقراءة وطلب العلم، مع الإطلاع على خبرات الآخرين.
4. **المحافظة على البيئة الاجتماعية**، وذلك:
 1. بمجالسة الناس الإيجابيين، والإبتعاد عن المثبطين والمتزمين.
 2. الاهتمام بحُسن المظهر.
 3. إلتزام الخلق الحسن في التعامل مع النفس والآخرين.

*** خامساً: آثار التفكير الإيجابي ***

س: للتفكير الإيجابي آثار عدة، اذكرها؟

1. **الشعور بالطمأنينة والسكينة**، وذلك بممارسة التفكير الإيجابي في حل المشكلات فـ:
 - أ. يصير إذا ما ابتلاه ربه ويرضى.
 - ب. يسعى إلى تحسين حاله بلا سُخط أو شكوى.
2. **تحقيق الدافعية للخير**، لأن الإيجابية في التفكير تبث الأمل في الحياة، فيراجع أخطائه، ويعالجها، ويبدأ من جديد، ويكون فاعلاً بمجتمعه.
3. **تناقص الجرائم والعنف المجتمعي**، فالإنسان مُعرض للمصائب في حياته، فلا يسلك في حل مشكلته إلى السُبل المنحرفة ك(القتل أو السرقة) للوصول إلى مُرادِه، فعندئذ تقل الخصومات والجرائم.
4. **التقدم والرقى**، التفكير الإيجابي فيه حفظ الطاقات العقلية والفكرية وتوجيهها لخدمة الأمة.

س: ما دور الأمم فى توجيه الطاقات العقلية؟

توظيفها للإبداع والابتكار والإنجاز، وليس للهدم والدمار.

الدرس الحادي عشر قصة أصحاب الغار

س: ما الأعمال الصالحة التي توصل بها أصحاب الغار؟
(الأول)- بر الوالدين وفضل خدمتهما وإيثارهما عمن سواهما.
(الثاني)- العفاف والرجوع عن المحرمات بعد القدرة عليها.
(الثالث)- حسن العهد وأداء الأمانة، والسماحة في المعاملة.

س: ما الدروس والعبر المستفادة من قصة أصحاب الغار.

1. وجوب الإخلاص لله تعالى والتقرب إليه في كل الأعمال ، فيقصد المسلم من أقواله وأفعاله رضا الله قال تعالى: ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾
2. التوصل إلى الله تعالى والتقرب إليه بالأعمال الصالحة أمر مشروع، قال تعالى: ﴿ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ ﴾
3. يبتلي الله تعالى الإنسان ويمتحنه أيشكر أم يكفر.
4. معاملة الوالدين معاملة حسنة من أبواب تفريج الكربات. قال تعالى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ قال رسول الله: "رغم أنف ثم رغم أنف ثم رغم أنف، قيل: من يا رسول الله؟ قال: من أدرك أبويه عند الكبر أحدهما أو كلاهما فلم يدخل الجنة".
5. معاملة الوالدين معاملة حسنة من أبواب تفريج الكربات.
6. العفة عن الفاحشة من أسباب الفلاح والنجاح في الدنيا والآخرة، فيضبط نفسه عن الانسياق وراء الشهوات. قصة سيدنا يوسف نموذجاً للعفة. وقال رسول: "ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله".
7. العفة عن الفاحشة من أسباب الفلاح في الدنيا والآخرة.
6. إعطاء الناس حقوقهم المادية والمعنوية، والحرص على أداء الأمانة لأصحابها.
7. ثقة الإنسان وبقينه بأن الله تعالى سيتجيب له إذا دعاها جاء بالحديث القدسي: "أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي"

س: ما واجب المسلم تجاه ما يقع به من ابتلاء أو مصائب؟

- 1) يجب عليه أن يأخذ بأسباب الخروج منه.
- 2) التوكل على الله تعالى.
- 3) اللجوء إليه سبحانه بالدعاء .

الدرس الثاني عشر: المحافظة على الهوية الإسلامية

دعا الإسلام الأمة بالتواصل مع الأمم الأخرى ، لتتعرف على ثقافتها وسلوكها...، لتأخذ ما ينسجم مع دينها ، قَالَ تَمَّانُ: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقَكُم مِّنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلَكُم شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَاهُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾

س: أولاً: بين مفهومي كل مما يلي: الهوية الإسلامية،
الإنفتاح

الهوية الإسلامية: هي مجموعة من المبادئ والقيم التي يتسم بها المجتمع المسلم. قَالَ تَمَّانُ: ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾
الإنفتاح: هو التواصل مع منجزات الأمم والحضارات الأخرى بمختلف مجالاتها والإفادة منها بما لا يخالف مبادئ الإسلام وقيمه.

*ثانياً: مقومات الهوية الإسلامية *

س: اذكر ثلاثة من مقومات الهوية الإسلامية.

(الإسلام ، اللغة العربية ، التاريخ الإسلامي)

1) الإسلام، يشكل ثقافة المجتمع المسلم وقيمه ومبادئه (وضح)؟

1- فهو الدين الذي ارتضاه الله للناس جميعاً.

2- خُتِمت به الرسالات.

3- يعرف الإنسان مهمته في الحياة.

قَالَ تَمَّانُ: ﴿ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ ﴾

الصبغة : الإسلام

2) اللغة العربية، هي لغة القرآن الكريم ، ووعاء العلم والفكر والأدب، قَالَ تَمَّانُ: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾

س: بين كيف يكون الاهتمام باللغة العربية الفصيحة،

والاعتزاز بها؟

أ. عن طريق تعلمها.

ب. تطبيقها في حياتنا اليومية قراءة وكتابة ومحادثة.

ت. استخدامها في الندوات والمؤتمرات.

ث. ترجمة كتب العلوم إليها في الجامعات.

س: علل: قدرة اللغة العربية على استيعاب فروع العلوم المختلفة؟

بما تتمتع به من فصاحة ألفاظ وأساليب بيان.

الدرس الثالث عشر:

قبسات من نور حضارتنا

س: قدمت الحضارة الإسلامية منجزات حضارية متميزة للبشرية ، شملت جوانب الحياة المختلفة ، تحقيقاً لـ؟

1. رسالة الاستخلاف
2. عمارة الأرض.

س: أولاً: بين مفهوم الحضارة الإسلامية؟

الحضارة الإسلامية: هي المنجزات المادية والمعنوية التي أبدعها المسلمون في مختلف جوانب الحياة (الفكرية والاجتماعية والسياسية، والاقتصادية والعمرانية) وفق التصور الإسلامي للكون والحياة والإنسان.

س: قامت الحضارة الإسلامية على مجالين هما؟

1. المجال المادي، كالزراعة والصناعة والفنون والعمارة.
2. المجال المعنوي: يتعلق (بالعلم والفكر والقيم) التي لا غنى عنها في قيام الحضارات واستمرارها.

س: كيف تميزت الحضارة الإسلامية عن غيرها؟ بالقيم الإيمانية.

س: وضح كيف اعتنت الحضارة الإسلامية بالسلوك الأخلاقي للفرد والمجتمع؟

1. نشر قيم العدل والمساواة.
2. حب الخير والنفع للناس كافة.
3. رعاية حقوق الإنسان، وهذه القيم مرتبطة بسلوك المسلم

ثانياً: جوانب من حضارتنا

س: للحضارة الإسلامية جوانب كثيرة يعتز بها المسلم ومن ذلك:

(العلم والتعليم ، الصحة ، التكافل الاجتماعي)

1) العلم والتعليم

س: اعتنت الحضارة الإسلامية بالعلم والمعرفة وضح ذلك:

1. خاطبت العقل، ودعت للبحث العلمي.
2. اعتمدت المنهج التجريبي، ونهت عن التقليد الأعمى.
3. نبذت الخرافات والأساطير. قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾

س: الحضارة الإسلامية اعتنت بالعلم من خلال:

أ. بناء المدارس، بمختلف أنحاء العالم الإسلامي، وقد تنافس في ذلك الأمراء والتجار مثال:

1. (جامع الأزهر) فيه تقام حلقات للدراسة، وفيه سكن للطلبة تسمى بـ (الأروقة) وكان كل رواق يُسمى بأهله مثل: رواق الشاميين، رواق المغاربة ، ورواق الأفغان.
2. (المدارس النظامية): بالعراق، أنشأها الوزير السلجوقي نظام الملك، عين بها كبار العلماء مثل (الجويني والغزالي)، وكانت الدراسة مجانية، مع تأمين (الطعام والسكن) للطلاب.

س: ما الفوائد من تعلم اللغات الأخرى غير العربية؟

أ- لتكون مفتاحاً للتعامل مع أصحابها في العلاقات التجارية والدولية.

ب- للاستفادة من العلوم والمعارف التي يمتلكونها.

3. التاريخ الإسلامي ومنجزات الحضارة الإسلامية في

مختلف مجالات الحياة، فقد بنى المسلمون حضارة عظيمة

شهد لها العالم، على الصعيد المعرفي والعلمي والإداري

والاجتماعي وو...

ثالثاً: الهوية الإسلامية والانفتاح

س: ما الضابط في الانفتاح على غير المسلمين؟ الضابط

الأساس هو المحافظة على مبادئ الإسلام وقيمه.

س: اكتب أمثلة على انفتاح النبي صلى الله عليه وسلم

وصحابته الكرام على الآخر؟

1. ثناء النبي صلى الله عليه وسلم على حلف الفضول الذي شاهده صلى الله عليه وسلم مع قريش قبل البعثة، وقد دعا هذا الحلف إلى نصرة المظلوم.
2. أمر النبي صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت رضي الله عنه بتعلم العبرانية لكتابهم بها.
3. بعد خيبر أرسل النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن مسعود الثقفي وغيلان بن سلمة رضي الله عنهما، إلى اليمن لتعلم صناعة المنجنيق.
4. انتفاع سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه من الفرس في إنشاء الدواوين.

س: بين أسباب تراجع المسلمين في أدائهم الحضاري اليوم؟

1. ضعف تمسك المسلمين بدينهم.
2. عدم الأخذ بمتطلبات البحث العلمي، التي دعا إليها الإسلام وذلك بطلب العلم ومعرفة مكانة العلماء.
3. استخدام منجزات الأمم الأخرى من غير التفكير في الأسس العلمية التي تقود لتطويرها.
4. الفهم الخاطئ للإسلام.

س: دعا الإسلام للاستفادة من الأمم الأخرى وذلك؟

1. بالأخذ بالمنجزات العلمية.
2. العمل على تطوير ما أخذه بما يحقق مصلحة المسلمين والبشرية.

س: نهى الإسلام على الانفتاح على غير المسلمين في أمر

واحد؟ ما يتعارض مع حقائق الإيمان ومبادئ الإسلام، فلا

يجوز الأخذ به، لأنه من قبيل التقليد الأعمى.

س: علل: ينبغي عدم التقليل من منجزات الحضارات الغير

إسلامية؟ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْبُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ لأن تجاهل تلك المنجزات يحرم

المسلمين من خيرات الإنسانية، ويتركهم في ذيل الأمم.

س: علل: لا ينبغي للمسلم أن ينهر بمنجزات الحضارات

الغير إسلامية؟ حتى لا يفقد الثقة بنفسه فيركن إلى التقليد

الأعمى.

في القرن 5 هـ كان المسجد الأقصى مركزاً لحياة علمية نشيطة ، شملت (علم الحديث والفقه واللغة) ، وذكر بعض المؤرخين أنه كان في القدس 360 مدرساً حينذاك.

ب. بناء الجامعات، كانت الجامعات في بدايتها حلقات داخل الجوامع الكبيرة من المدن الإسلامية، ثم تطور الأمر. مثال: جامعة الزيتونة في تونس، وجامعة القرويين في فاس. وقد كانت الدراسة مجانية، وقد استفاد الأوروبيين منها كثيراً. ج. اعتماد المنهج العلمي في بناء الحضارة.

س: اعتمد العلماء المسلمون في مصادر المعرفة على منهجين أساسيين، اذكرهما:

1. المنهج النقلي الثابت من (القرآن الكريم والسنة النبوية).
2. المنهج التجريبي التطبيقي مثل: عباس بن فرناس في تقنية الطيران، والإدريسي في الجغرافيا ورسم الخرائط.
- (2) الصحة: دعا الإسلام الاهتمام بجسم الإنسان وصحته. قال صلى الله عليه وسلم: "تداووا فإن الله عز وجل لم يضع داء إلا وضع له دواء" س: هات نماذج على التقدم الحضاري عند المسلمين في مجال الصحة؟

أ. إنشاء المستشفيات (البیمارستانات)، وذلك —: 1. اختيار موقعها المناسب.

2. مجانية العلاج.
3. بعضها ثابت وبعضها متنقل.
- ب. العناية بعلوم الطب:
1. التشريح: تحديد وظيفة أعضاء الجسم وعروقه وعضلاته، وأن الفك يتكون من عظمة واحدة بعكس ما قاله علماء الإغريق بأنه يتكون بأكثر من عظمة.
2. ابن النفيس: اكتشاف الدورة الدموية، وتشريح القلب.
3. ابن الهيثم: علم البصريات، أقسام العين ووظيفة كل قسم فيها.

4. استخدام التخدير في العمليات الجراحية. وكان المسلمون أول من استخدم التخدير في العمليات الجراحية.

ح. العناية النفسية، فقد تميز المسلمون بالعناية النفسية للمرضى، حيث كانت تخصص للمرضى النفسيين أقسام في المستشفيات، ومن اهتم بالعلاج النفسي والأمراض العصبية العالم (ابن سينا) فكان أول من أشار إلى أثر الأحوال النفسية على الجهاز الهضمي، وقرحة المعدة وعلى الدورة الدموية، وسرعة النبض.

(3) التكافل الاجتماعي:

قال تعالى: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا حُبَبْتُمْ﴾ كان للحضارة الإسلامية أثر كبير في ترسيخ قيمة التكافل الاجتماعي (وضح)؟ حيث شمل هذا العطاء طبقات المجتمع كلها، وتسايق الناس في إقامة مؤسسات للتكافل الاجتماعي. مثل: (مؤسسات كفالة اليتيم / مؤسسات الوقف الخيري / مؤسسات الزكاة).

الدرس الرابع عشر

العناية بكبار السن

س: أدى كبار السن مهمة كبيرة في الحياة؟

1. بذلوا جهداً كبيراً في تربية أبنائهم.
2. قدموا الكثير من العطاء في بناء مجتمعهم.
3. لهم الكثير من الخبرات.

تصيب كبار السن تغيرات جسمية ونفسية، كالضعف العام في الصحة، وضعف الحواس، والذاكرة والانتباه، والخوف من الوحدة بسبب فقدان الشريك والرفيق وبعض الأبناء، ما يوجب العناية بهم.

أولاً: صور الاهتمام بكبار السن

أولى الإسلام أهمية للإنسان واحترام كرامته في مراحل عمره جميعها، وكلما طال عُمر الإنسان زاد قرباً إلى الله، وزاد رفعة في الإسلام. قال صلى الله عليه وسلم: "خير الناس من طال عُمرُهُ وحسن عمله".

س: اهتم الإسلام بكبير السن، بصورة كثيرة منها؟

1. توقيرهم وإكرامهم، حث الإسلام على مزيد من الإحترام والإكرام للشيخ الكبير، روي أن شيخاً كبيراً جاء يريد النبي صلى الله عليه وسلم فأبطأ القوم أن يُوسعوا له، فرق الرسول صلى الله عليه وسلم وقال: "ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا" ودلالة النص؟ على وجوب توقير كبير السن بالتوسعة له بالمجالس وإجلال له، دعا النبي إلى إكرام الشيخ الكبير فقال: "إن من إجلال الله إكرام ذي الشبهة المسلم، وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي فيه، وإكرام ذي السلطان المقسط".

لما أسلم والد أبي بكر يوم الفتح وجاء به أبو بكر إلى النبي وكان شيخاً كبيراً ، فقال له النبي: "هلا تركت الشيخ في بيته حتى أكون أنا آتية فيه".

2. التخفيف عليهم ورفع الحرج عنهم.

س: اذكر أمثلة على التخفيف عن المسن ورفع الحرج عنه.

- أ. أباح الإسلام للشيخ الكبير العاجز الصلاة جالساً إن لم يستطع القيام، ونائماً إذا شق عليه الجلوس.
- ب. أباح الإسلام لكبير السن العاجز عن الصيام الإفطار في رمضان، مع إطعام المساكين بدل كل يوم يفطره.
- ت. رخص الإسلام له أن يرسل من يحج عنه إذا لم يستطع الحج.

3. تربية الصغار على حسن التعامل مع كبار السن.

ينبغي تربية الصغار على التلطف مع كبار السن، ومن صور ذلك، أن يبدأ الصغير بالتحية على الكبير، قال رسولنا: "يُسلم الصغير على الكبير".

الدرس الخامس عشر:

العناية بذوي الإعاقة

س: بين نظرة المجتمعات قديماً لذوي الإعاقة؟

بأنهم شر، وقد أحاطوا أنفسهم بمعتقدات باطلة غير صحيحة أدت إلى عزل ذوي الإعاقة عن المجتمع أو قتلهم أحياناً.

س: بين موقف الإسلام في تغيير نظرة الناس إلى ذوي الإعاقة؟

1. حفظ لهم كرامتهم وإنسانيتهم.

2. شرع لهم حقوقاً خاصة.

س: نماذج لأناس أصحاب إعاقة وصلوا إلى أعلى المراتب؟ (الأعمش والأصم) من السلف الصالح الذين برزوا بالحديث النبوي والأدب.

س: أولاً: بين مفهوم ذوي الإعاقة؟

ذوي الإعاقة: هم الأشخاص الذين يعانون من نقص في القدرات الحسية، أو الجسمية أو الفكرية، وتؤثر في مهاراتهم الحياتية وتفاعلهم مع البيئة التي يعيشون فيها.

س: وضح الحكمة من ابتلاء الله تعالى لعباده في الدنيا بأجسادهم؟

اقتضت حكمة الله بابتلاء بعض الأشخاص بأجسادهم، فإذا صبر صاحب الإعاقة على ما ابتلاه الله تعالى به نال الأجر والثواب.

وفي ذلك حكمة أيضاً للأصحاء فيتذكرون

1. نعمة الله تعالى وفضله عليهم

2. يشكرون ربهم على ذلك.

قال رسول الله: "يؤد أهل العافية يوم القيامة، حين يُعطى أهل البلاء الثواب، لو أن جلودهم كانت قُرِضت في الدنيا بالمقارِب".

س: عند رؤية ذوي الإعاقة ماذا نقول في أنفسنا؟

"الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً".

*ثانياً: أسلوب النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع ذوي الإعاقة

س: هات صور ومواقف للنبي صلى الله عليه وسلم بتعامله مع ذوي الإعاقة؟

1- مراعاة مشاعرهم.

2- تبشيرهم بالأجر والثواب.

3- قضاء حوائجهم والدعاء لهم.

4- التيسير عليهم ورفع المشقة عنهم.

5- زيادة تقدير الذات لديهم.

6- تَقَبُّلُهُم والتحذير من إيذائهم.

(الشرح)

ثانياً: الوصية بالوالدين عند الكبر

س: دعا الإسلام إلى المزيد من بر الوالدين عند كبرهما، علل ذلك.

لحاجتهما لمزيد من الرعاية والعناية، لا سيما إذا وهن العظم، وضعف الجسم وبدأ بالتراجع.

س: قال تعالى: ﴿وَأَخْفِصْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ وضح الصورة التي ينبغي للابن أن يكون فيها مع والديه، كما بينت الآية الكريمة؟

أمرت الآية الكريمة بالتلطف معهم، ودعتهم إلى التذلل، وحذرت من التذمر، والتواضع لهما، وأمرت الابن بالحنو على والديه، وأن يضمهما إلى صدره كما يضم الطائر صغاره حناناً ورحمة بهم.

س: من صور البر بالوالدين عند الكبر؟

1. الإهتمام بهما من الناحية الجسدية كالنظافة الشخصية.

2. تقديم الأدوية لهما في مواعيدها.

3. الإصغاء لهما وعدم مقاطعتهم.

4. الترفيه عنهما عن طريق اصطحابهما لزيارة الأهل.

5. الرعاية النفسية لهما، وبث الأمل في نفسيهما وذلك ب:

أ- الإفادة من تجربتهما في الحياة.

ب- مشورتهم والأخذ برأيهما.

ت- بيان أن لهما دوراً في الحياة.

*ثالثاً: مسؤولية الدولة في رعاية كبار السن *

تقع رعاية الكبار على أولادهم ثم الأقرب فالأقرب، فإن لم يوجد انتقل للدولة.

س: اذكر أربعة أمور تجب على المجتمع تتعلق في العناية بكبار السن

1. إنشاء دور الرعاية لمن لا معيل له ولا أبناء.

2. تأمين الرعاية الصحية لكبار السن.

3. تأمين الرعاية الإجتماعية لهم.

4. تخصيص مقاعد للمسنين في وسائل النقل والأماكن العامة.

1. مراعاة مشاعرهم، فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستخدم أنسب الألفاظ في وصفهم. قال رسول الله: "انطلقوا بنا إلى البصير"

2. تبشيرهم بالأجر والثواب، بشرهم بالجنة إن صبروا رفعا لمعنوياتهم، وليس البلاء عقوبة بل أجر ورفع للدرجات. قال رسول الله: "إن الله قال: إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه (عينيه)، فصبر، عوضه منهما الجنة"

3. قضاء حوائجهم والدعاء لهم؛ فقد كان صلى الله عليه وسلم يمشي في حوائج المرضى والمصابين، وقد كان يدعو لهم بالعافية. قال رسول الله: "أذهب البأس رب الناس، اشف وأنت الشافي"

س: علل: دعاء النبي للمرضى بالشفاء؟ زيادة أملهم بالشفاء.

4. التيسير عليهم ورفع المشقة عنهم؛ فلم يكلفهم النبي صلى الله عليه وسلم من الأعمال ما يطيقون، والله من كرمه أزال عنهم الحرج في حالة عدم القدرة على القيام قال تعالى:

﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ﴾.

وقد ورد أن عتيان بن مالك أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبره أنه ضريح ويصلي في قومه، فإذا كانت الأنصار سال الوادي الذي بينه وبينهم فلا يستطيع أن يأتي مسجدهم فيصلي، فطلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتي في بيته، ليتخذة مصلًى، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "سأفعل إن شاء الله".

5. زيادة تقدير الذات لديهم.

حيث كان النبي صلى الله عليه وسلم يشعرهم بدورهم بالمجتمع فيكلفهم ببعض المهام. مثال: كلف ابن أم مكتوم (وهو أعمى) بإمارة المدينة مرات عديدة، وأمره أن يصلي بالناس بالمسجد، وبالأذان الثاني لصلاة الفجر.

6. تقييلهم والتحذير من إبدائهم.

علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحمة بالضعفاء، وقد توعدهم الله من تعدد تضليل أعمى عن الطريق بالوعيد الشديد والطرد من الرحمة، لما يترتب على ذلك من أذى كبير له. قال رسول الله: "ملعون من كمة (ضلل) أعمى عن الطريق"

ثالثا: مسؤولية المجتمع نحو الأشخاص ذوي الإعاقة

س: وضح مسؤولية الأسرة ومؤسسات المجتمع في رعاية ذوي الإعاقة

أ. الأسرة، دورها ابتداءً يكون —:

1. الاعتناء بالأبناء ذوي الإعاقة منذ الولادة.

2. عرضهم على الأطباء المختصين.

3. مشاركتهم في الأعمال.

4. عدم إشعارهم بالنقص.

5. تعليمهم ما يتناسب مع قدراتهم.

ب. المؤسسات الأخرى يكون —:

1. بناء معاهد خاصة لتعليم المعاقين العلم والحرف لكسب عيشهم.

2. استخراج ما لدى ذوي الإعاقة من مواهب وإبداعات وتوظيفها في العمل المنتج.

3. توفير الدعم المادي والمعنوي مثل: (الطب، الأدوية).

4. توفير فرص عمل تناسبهم.

5. على الأغنياء المساهمة في الدعم المالي لهم قَالَ تَمَّالِي:

﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مِّمَّا لِلنَّاسِ مِنَ الْغَنِيِّ وَالْمَحْرُومِ﴾

الدرس السادس عشر:

العناية بالموهوبين والمبدعين

قَالَ تَمَّالِي: ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾

س: ما الحكمة الإلهية بالتمييز بين الناس في القدرات والطاقات؟

1. ليتعاون الناس كلهم في إعمار الأرض.

2. حتى يمارس كل واحد واجبه في الحياة، بحسب طاقته ومواهبه.

س: ما هو معيار التفاوت بين الناس؟ قدراتهم (الجسمية والنفسية والعقلية).

أولاً: مفهوم الموهبة والإبداع

مفهوم الموهبة: أداء متميز في قدرة ما.

الموهوبون: أشخاص يمتلكون قدرات أو استعدادات فطرية طبيعية تميزهم عن غيرهم.

مفهوم الإبداع: إنتاج شيء جديد ومفيد يمتاز بالأصالة.

س: ما هو أثر الموهوبين والمبدعين؟ لهم أثر كبير في نمو المجتمع ورقية وزيادة رفاهيته.

ثانياً: الهدى النبوي في التعامل مع الموهوبين والمبدعين

س: بين ثلاث صور للهدى النبوي في التعامل مع الموهوبين والمبدعين؟

1. إبراز النبي صلى الله عليه وسلم مكانة الموهوبين والمبدعين.

2. تعزيز الموهوبين والمبدعين.

3. الاستفادة من قدرات الموهوبين والمبدعين

إبراز مكانة الموهوبين والمبدعين

1. قال الرسول: "أقضى أمتي...."	علي بن أبي طالب
2. قال الرسول: "أقروهم لكتاب الله..."	أبي بن كعب
3. قال الرسول: "أعلمهم بالحلال والحرام..."	معاذ بن جبل
4. قال الرسول: "أفرضهم - أي: أعلمهم بالمواريث"	زيد
5. أثنى النبي على موهبة الفروسية فقال: "كان خير فرساننا (أبو قتادة) - وخير رجالنا" (سلمة)	أبو قتادة وسلمة
6. قال الرسول: "لقد أوتيت زمزماً من زمامير آل داود"	أبو موسى الأشعري

ثالثاً: مسؤولية المجتمع تجاه الموهوبين والمبدعين
س: بين مسؤولية كل من الآتية في العناية بالموهوبين والمبدعين:

أ. الأسرة: هي المسؤولة الأولى عن الموهوبين والمبدعين فالوالدان: يحفظان أبناءهم على الموهبة والإبداع ويكون ذلك عن طريق (تقبل أسئلتهم، والإجابة عنها، وتوفير البيئة التي تساعد على التميز).

ب. المدرسة: ويكون ذلك بـ:

1. اكتشاف الموهوبين من الطلبة، وتنمية مواهبهم.
2. تزويدهم بالمعلومات خارج نطاق المدرسة والأنشطة والمخيمات.

ت. مؤسسات الدولة: ويكون ذلك بـ:

1. البحث عن الموهوبين والمبدعين وتبنيهم. 2. تطوير مواهبهم.
3. تنظيم البرامج والمسابقات الخاصة بهم.
4. توفير الدعم المالي والمعنوي لهم.

الدرس السابع عشر

آداب المجالس

أهمية المجالس وأنواعها: يجتمع فيها الناس لتحقيق أهداف معينة كالتشاور حول أمر ما، وتأدية واجب اجتماعي أو صلة رحم وغير ذلك.

س: عدد ثلاثاً من صور المجالس؟

1. المجالس الإجتماعية، كالجلسات الأسرية داخل المنزل أو خارجه.

2. المجالس العلمية، كاللقاءات العلمية والتعليمية في المدارس والجامعات.

3. مجالس العمل، كالاجتماعات التي تعقد في المؤسسات.

*آداب المجالس:

س: أذكر آداب الحوار في المجالس؟

- 1- إختيار المكان المناسب للمجلس.
- 2- الإستئذان.
- 3- التسليم والجلوس في المكان المناسب.
- 4- مراعاة أدب الحوار والحديث في المجلس.
- 5- ختم المجلس بالدعاء المأثور عن رسول الله. (الشرح)...

1. إختيار المكان المناسب للمجلس، بحيث لا يترتب على ذلك إيذاء للآخرين.

س: حذر النبي من الجلوس بالطرقات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إياكم والجلوس في الطرقات" عل: حتى:

1. لا يقع النظر على عورات الناس.
2. أو يعيق الطريق عليهم.

تعزيز الموهوبين والمبدعين

1. قال الرسول لما سمع شدة حفظ ابن عباس فدعا له: "اللهم فقه في الدين، وعلمه التأويل"	عبد الله ابن عباس ، فكان ثرجمانا للقرآن وحبر الأمة.
2. "من سره أن يقرأ القرآن غصاً كما نزل، فليقرأه على ابن أم عبد"	عبد الله بن مسعود

الإفادة من قدرات الموهوبين والمبدعين

1. قال الرسول: "إن روح القدس (جبريل) لا يزال يؤيدك ما نافحت (دافعت) عن الله ورسوله"	حسان بن ثابت كان يرذ على أعداء الإسلام بشعره ، فقالت أم المؤمنين عائشة: "هاجمهم حسان فشفي صدور المؤمنين"
2. تعلم العبرية بـ خمس عشرة ليلة . وتعلم الفارسية بـ ثمانية عشر ليلة من رسول كسرى. تعلم الحبشية والرومية والقبطية من خدام الرسول	زيد بن ثابت
3. معرفته بالحلال والحرام ، فجعله النبي قاضياً على اليمن	معاذ بن جبل

2. (الإستئذان:

س: من آداب المجالس الإستئذان، وضح مواضع الإستئذان بالمجالس؟

1. عند الدخول إلى المجلس عل؟ (منعاً للتطفل على أهل المجلس) وعند الخروج من المجلس.

2. إذا أراد أن يشارك في الحديث.

3. (التسليم والجلوس في المكان المناسب.

س: ما واجب المسلم إذا دخل المجلس؟

1. إن يُلقِي تحية الإسلام على الحاضرين، قال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخْلُوا بَيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾

2. أن يجلس في المكان المناسب، فإذا طلب منه التغيير من مكانه فعليه القيام بذلك، فقد يكون ذلك لمصلحة متعلقة به أو بصاحب المكان، أو تقديراً لصاحب مكانه ومنزله مثل (عالم).

3. أن يجلس في أقرب مكان فارغ، فلا يزاحم الناس، أو يتخطى رقابهم. "كنا إذا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس أحدنا حيث ينتهي.

4. إذا دخل مجلساً فلم يجد موضعاً يجلس فيه فعلى الجالس أن يفسحوا له، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحَ اللَّهُ لَكُمْ﴾

5. إذا قام من مجلسه لحاجة ورجع فهو أحق بمجلسه، قال نبينا: "إذا قام أحدكم من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به. 6. أن لا يفرق بين اثنين بالمجلس، قال نبينا: "لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين إلا بإذنهما"

س: ما الأدب المطلوب من أهل المجلس إذا دخل عليهم شخص وليس له مكان؟ أن يفسحوا له.

4. (مراعاة أدب الحوار والحديث في المجلس، ومن ذلك. أ. حسن الاستماع للمتحدث من غير مقاطعة.

ب. إختيار الصوت الهادئ المناسب.

ج. الإنتباه والإهتمام للمتحدث من غير الإنشغال بشيء كالجوال.

د. إحترام الرأي للآخر، وعدم تسفيه آراء الآخرين أو الاستهزاء بها.

5. (ختم المجلس بالدعاء المأثور عن رسول الله، فيمضون به ما وقع في مجلسهم من خطأ أو زلل.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "... من قال: سبحانك اللهم وبحمدٍ أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، إلا غُفر له ما كان من مجلسه"

*ثالثاً: الضوابط الشرعية للمجالس:

س: للمجالس ضوابط شرعية ينبغي الإلتزام بها؟

1. أن يكون المجلس في المباحات.

2. أن لا تكون للغيبة أو النيمة.

3. أن تراعي الأحكام الشرعية بالطعام والشراب واللباس وغض البصر والعورات.

4. حفظ أسرار المجلس.

الدرس الثامن عشر:

الرؤى والأحلام

س: بين مفهوم الرؤى والأحلام؟

الرؤى: ما يراه الإنسان في منامه من البشائر والخير، وتنسب الرؤيا إلى الله تأديباً معه.

الأحلام: ما يعترض الإنسان في منامه من أمور مختلفة، وتنسب الأحلام إلى الشيطان، لأنه مصدر الشر.

قال رسولنا: " الرؤيا من الله والحلم من الشيطان"

- نسب الخير لله (علل) لأن الخير كله من الله

- نسب الحلم للشيطان (علل) لأنه مصدر الشر

الرؤى والأحلام في القرآن الكريم والسنة النبوية

س: تناول القرآن الكريم الرؤى والأحلام في عدة مواضع، أذكرها؟

1. قصة يوسف عليه السلام في سورة يوسف.

2. تحدثت سورة الأنفال عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حينما رأى المشركين قلة تشجيعاً لأصحابه على القتال.

3. تحدثت سورة الفتح، عن رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى نفسه يدخل مكة مع أصحابه معتمرين، حيث تحققت تلك الرؤيا في عمرة القضاء في العام السابع من الهجرة.

وردت كلمة الأحلام بالقرآن، قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالُوا أَصْغَتْ أَحْلَمَ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ بِعِلْمَيْنِ﴾

وكان الرسول يقول لأصحابه: "هل رأى أحدكم منكم رؤيا؟ فيقص عليه ما شاء الله أن يقص".

الرؤى

. تكون الرؤى أحياناً بشارة لمن رآها، سأل الصحابة رضي الله عنهم النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: وما المبشرات؟ قال: "الرؤيا الصالحة"، قَالَ تَعَالَى: ﴿لَهُمْ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا يَتَّخِذُ لِكَلِمَتِ اللَّهِ ذَلِكُ هُوَ الْقَوْرُ الْعَظِيمُ﴾ ، وقد عذ النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا الصالحين من أمته بأنها جزء من النبوة، فقال صلى الله عليه وسلم: "الرؤيا الصالحة من الرجل الصالح، جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة".

س: أرشد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أدبيين اثنين بعد الرؤيا؟

1. أن يحمد الرائي ربه على الرؤيا الطيبة، قال رسول الله: "إذا رأى أحدكم رؤيا يُحبها فإنما هي من الله، فليحمد الله عليها، وليحدث بها".

2. ألا يحدث بها إلا من يجب، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فإن رأى رؤيا حسنة فليُبشّر، ولا يُخبر إلا من يُحب".

الأحلام

الأحلام أمور مختلفة تعرض للنائم، فيصاب بـ (الضيق والفرح والإضطراب) وأكثرها حديث النفس.

الدرس التاسع عشر: الصحابي الجليل معاوية بن أبي سفيان

س: فضل صحابة الرسول عليه السلام؟

1. الصحبة.
2. المحافظة على أمانة الإسلام ونشره في أرجاء الأرض.

شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه رضوان الله عليهم بالفضل، فأثنى عليهم بكلمات باقيات تحفظ لهم الشرف والمكانة فقال صلى الله عليه وسلم: "فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي وَلَا نَصْفَهُ".

س: عرف بالصحابي الجليل معاوية بن أبي سفيان من حيث، نسبه، إسلامه؟

هو معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية وأمه هند بنت عتبة رضي الله عنها، ويلتقي نسبه برسول الله صلى الله عليه وسلم في الجد الخامس (عبد مناف)، ولد قبل البعثة بخمس سنوات، وأعلن إسلامه مع أبيه وأخيه يزيد رضي الله عنهم يوم (فتح مكة) في السنة الثامنة للهجرة.

فضل معاوية رضي الله عنه

س: فضائل سيدنا معاوية رضي الله عنه؟

1. أحد كتبة الوحي لرسول الله ، وكان ذلك طلباً من أبي سفيان للنبي كما أخبر ابن عباس فوافق النبي.
 2. رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.
 3. دعاء النبي له، فقال صلى الله عليه وسلم "اللهم اجعله هادياً مهدياً واهداً به".
 4. تبشيره بالمغفرة والرحمة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا".
- أي: إستحقوا المغفرة، فكان جيشه لسيدنا معاوية أول من غزا البحر.

*دور معاوية في خدمة الإسلام:

1. في عصر النبي صلى الله عليه وسلم وعهد الخلفاء الراشدين، شهد سيدنا معاوية مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة (حنين، وتبوك)، /وشهد مع سيدنا أبي بكر (حرب المرتدين)، /وفي عهد سيدنا عمر بن الخطاب شهد (اليرموك، وفتح الشام، وفتح بيت المقدس، وكان قائد فتح شمال فلسطين، وقد ولاه سيدنا عمر الأردن، وبعد موت أخيه يزيد بن أبي سفيان، ولاه دمشق. /
 - وفي عهد سيدنا عثمان بن عفان ولاه الشام كلها.
 2. خلافته، ببيع معاوية خليفة للمسلمين عام (41هـ)، وسمي هذا العام بـ (عام الجماعة) وهو العام الذي تنازل فيه الحسن بن علي بن أبي طالب عن الخلافة لمعاوية حفاظاً على وحدة المسلمين
- *. إستمرت خلافة معاوية رضي الله عنه "تسع عشرة سنة".

الجود في العلوم الإسلامية المستوى الثالث والرابع جيل 2004

س: أرشد النبي صلى الله عليه وسلم على آداب بعد الإحلام؟

1. الإستعاذة من الشيطان الرجيم، وأن ينفخ على يساره ثلاثاً. قال الرسول: "إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَوَضَّعْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ ، وَلْيَتَفَلَّ (وليفتح) ثلاثاً عن يساره"
2. ألا يرويهما لأحد، قال الرسول: "وَلَا يَحْدُثْ بِهَا أَحَدًا، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ".
3. الصلاة عند الإستيقاظ من نومه بعد الحلم، قال الرسول: "فَإِنْ رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ"
4. تغير الجنب الذي كان نائماً عليه.

س: هناك مجموعة من الأعمال والأذكار قبل النوم وبعده، فيحرص المسلم قبل النوم على:

1. ذكر الله تعالى بما ورد عن النبي من أذكار.
2. قراءة شيء من القرآن الكريم.
3. ينام على طهارة
4. يكثر من الإستغفار..

بعد الإستيقاظ من النوم، يبادر للإستعاذة بالله من الشيطان، يقول " أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وشر عباده ، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون"

*تفسير الرؤى؟ بعض الرؤى لا تحتاج إلى تأويل لوضوحها،

ومنها ما يحتاج لتأويل لعدم وضوحها. ومن الرؤى الواضحة

في التأويل، قصة سيدنا يوسف لما رأى في منامه قال تعالى: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾

وتأويل هذه الرؤيا أن الكواكب هم إخوته ، والشمس والقمر هما والداه ، وتحقق ما رآه يوسف بعد أن تولى خزائن مصر قَالَ تَمَالِكُ: ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَبْتَئِثَ هَذَا تَأْوِيلَ رُؤْيَاكَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلْنَا رُبِّي حَقًّا﴾

س: أذكر ثلاث صفات ينبغي توافرها في معبر الرؤى؟ أن

يكون من: أهل العلم والدراية/ التقوى /السيرة الحسنة/ والخلق الكريم.

س: على معبر الرؤيا مراعاة أحوال الناس عند التعبير، وضح

ذلك بمثال: لأن تعبير الرؤى يختلف باختلاف أحوال الناس،

كما حدث مع ابن سيرين حينما جاءه رجل فقال: إني رأيت

في النوم أنني أؤذن، فقال له: تحج هذا العام ، وجاءه آخر

فقال: رأيت في النوم كأنني أؤذن، فقال له: تقطع يدك في

سرقة فقيل له في سبب اختلاف التفسيرين رغم أن الرؤيا

واحدة، فقال: رأيت على الأول الصلاح فتأولت قوله تعالى:

"وَأَنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ"، ولم أرض هيئة الثاني فتأولت قوله

تعالى: "ثُمَّ أَنْ مَوْذَنٍ أَيْتَهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ".

وفي كل الأحوال لا بد من أن نوقن أن تعبير المعبر للرؤى

ليس قطعياً ، بل هو ظني قد يخطئ وقد يصيب ،(النتيجة):

على المسلم أن لا ينشغل بهذا الأمر، بل يأخذ بالأسباب

ويتوكل على الله.

الدرس العشرون: الفصل الثاني

"الكلم الطيب"

حُسن الخطاب وانتقاء الكلمات من مكارم الأخلاق

س: بين أهمية الألفاظ والعبارات ؟

تحمل أفكار ومشاعر نفس الإنسان ، وتؤثر في سلوكه وواقعه

1- فقد تفتتح له أبواب الخير، فيسعد في حياته وآخرته

2- وقد تكون سببا في الألم والشقاء له ولغيره.

س: هات ثلاثة أمثلة للكلم الطيب، لكل مما يلي:

أ. أمثلة تتصل بعلاقة الإنسان بالله تعالى

1. ذكر الله تعالى. 2. الدعاء. 3. تلاوة القرآن الكريم.

ب. أمثلة تتصل بعلاقة الإنسان مع غيره من الناس

1. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

2. إساءة النصيحة.

3. كل ما يسعد الناس ويحقق مصالحهم.

أولاً: مفهوم الكلم الطيب:

الكلم الطيب: هو تعبير عن الأفكار والمشاعر بأحسن

العبارات وأجملها باستخدام الألفاظ المنطوقة أو المكتوبة قال

تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا).

ثانياً: فضل الكلم الطيب:

س: بين فضل الكلم الطيب؟

الكلم الطيب من أعظم أسباب كثرة الحسنات ، ومغفرة الذنوب ، ونيل المنزلة الرفيعة والدرجة العالية عند الله.

1. أن الله تعالى يتقبله ويجازي عليه بالخير، قال تعالى: (إِلَيْهِ

يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ)، ورد في الحديث الشريف "والكلمة الطيبة صدقة".

2. أن الله تعالى جعل الكلم الطيب أفضل من العطاء المادي الذي

يقدمه الغنى للفقير ويتبعه بأي نوع من أنواع الإهانة ، قال تعالى: (قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ).

3. أن الكلم الطيب يعين على تحقيق الخير وتيسير البركة

للإنسان وذريته وحفظهم من السوء قال تعالى: (وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ).

ثالثاً: تنمية الكلم الطيب لدى الفرد والمجتمع:

تعد مخاطبة الناس بأجمل الكلمات، وألطف العبارات ، سمة

المؤمنين. قَالَ تَمَالَى: ﴿ وَهَدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ ﴾

الجود في العلوم الإسلامية المستوى الثالث والرابع جيل 2004

س: أذكر منجزات سيدنا معاوية رضي الله عنه في خلافته؟

أ. إنتشار الإسلام باتجاه بلاد الروم (تركيا حالياً)، وبلاد السند (باكستان وأجزاء من شمال غرب الهند) وشمال إفريقيا.

ب. الإهتمام بالأسطول البحري، وبناء مراكز لصناعة السفن على سواحل بلاد الشام ومصر، وذلك لحماية المسلمين من

أي تهديد بحري.

ج. تطور الدواوين المركزية مثل:

1. (ديوان الجند، ديوان الخراج) التي أنشئت في عهد عمر رضي الله عنه.

2. إستحداث دواوين مركزية: مثل (ديوان الرسائل، وديوان البريد، وديوان الخاتم).

س: ما وظائف تلك الدواوين؟

1. ديوان للرسائل: كتب أمير المؤمنين لولاته في الولايات.

2. ديوان البريد : يُنظم كل كتب الخليفة إلا ولاته.

3. ديوان الخاتم : تأمين المراسلات وختمها، للمحافظة على السرية.

*مواقف ذات عبرة من سيرة معاوية

اتصف سيدنا معاوية بـ الحلم، وسعة الصدر، والفتنة

والذكاء، وخشية الله تعالى، وكان عالماً فقيهاً شهد له بذلك عبد الله ابن عباس.

1. الحكمة والذكاء.

س: ما دلالة: " لو أن بيني وبين الناس شعرة ما إنقطعت" أو "شعرة معاوية" على صفات سيدنا معاوية؟

تدل على الحكمة والذكاء في كسب الآخرين وحسن التصرف معهم.

2. الحلم والعفو.

س: ما دلالة قول معاوية للرجل: كيف تقوموني؟ فقال الرجل : بالخشب، فقال معاوية: إذن أستقم" فهذا يدل على حكمة

وعفوه.

3. خشية الله تعالى: كان كثير البكاء إذا سمع القرآن أو

حديث "أول من تسعر بهم النار ثلاثة". فيقول قد فعل بهم الله ذلك ودخلوا النار ، فكيف يفعل بغيرهم ، فيبكي ويبكي غيره.

*وفاته

لما حضرته الوفاة وضع وجهه على الأرض، وأخذ يقلب

وجهه ويبكي ويقول لله أنت القائل: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾

اللهم اجعلني ممن تشاء أن تغفر له، توفي في دمشق سنة (60هـ). رحمه الله.

تم بحمد الله

المستوى الثالث

الدرس الحادي والعشرون

" أخلاقيات القيادة عند الرسول.

أولاً: مفهوم القيادة: قال الرسول: "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته" وتعد الرعاية في الحديث مظهراً من مظاهر القيادة القيادة: هي عملية التأثير الإيجابي في الناس وتوجيههم بأساليب متنوعة نحو تحقيق الأهداف المرجوة.

س: اذكر ثلاثة عناصر للقيادة؟

1. الهدف : الذي يمثل مواقف يُوجّه الناس نحوها.
2. الأفراد : وهم جماعة العمل أو الفئة المستهدفة.
3. القائد : وهو الموجه والمؤثر في جماعة العمل.

س : للقيادة أهمية كبيرة في حياة الأفراد والمجتمع منها ؟

1. تنظيم الحياة وإقامة العدل بين الناس.
2. تعزيز السلوك الإيجابي.
3. تنمية الأفراد ورعايتهم وتدريبهم.
4. تحقيق الأهداف المرجوة التي تحسن حياة الأفراد وترتقي بالمجتمع.
5. توجيه الطاقات بالأسلوب الأمثل

ثانياً: الرسول صلى الله عليه وسلم القائد.

س: اذكر أربع أخلاقيات تميزت بها قيادة الرسول؟

1. وضع الإنسان في المكان الذي يناسبه.
2. القدوة الحسنة.
3. اكتشاف المواهب.
4. تفويض الصلاحيات.
5. الحزم والحسم.
6. مشورة أصحاب الرأي ومشاركتهم في اتخاذ القرار.
7. تلمس حاجات الناس وتفقد أحوالهم.

س: شروط من يقومون بالوظائف؟

1. أن يكون من أهل القدرة والكفاءة.
2. امتلاكه مهارة التأثير بالآخرين.

الجود في العلوم الإسلامية المستوى الثالث والرابع جيل 2004
س: حتى يصبح الكلم الطيب سمة وخلقا لأفراد المجتمع لا بد من تنميته بوسائل متعددة منها ؟

1. ما يقع تحت مسؤولية الفرد نفسه مثل :

أ- ترويض اللسان وتعويد على ذكر الله تعالى. لأن المداومة على الذكر تحي القلوب وتوقظها، وتبعث الطمأنينة في النفوس ، وتورث أصحابها حالة من الرضا.
قال تعالى: (أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ).
(النتيجة) يثمر ذلك قولاً طيباً وعملاً صالحاً (علل):
لأن من تعلق قلبه بمحبة الله رطب لسانه بذكر الله ، واستقام على الكلم الطيب واقع حياته.

ب- الحرص على الرقابة الذاتية ومحاسبة النفس ، فكل كلمة يتلفظ بها الإنسان محاسب عليها .

قال تعالى: (مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ).

2. ما يقع تحت مسؤولية الأسرة والمجتمع منها :

أ- تربية النشء على الكلم الطيب، وبيد ذلك داخل الأسرة من الأبوين حيث ينتقيان الكلمات التي تصدر عنهما ويتجنبان الألفاظ البذيئة الجارحة فينشأ الأبناء على حسن الخطاب واحترام بعضهم بعضاً .

ب- نشر ثقافة الكلم الطيب وتأكيداها، من خلال المعلم مع تلاميذه في المدرسة والإعلاميون عبر وسائل الإعلام المختلفة وغيرهم معنيون بالخطاب القرآني الكريم
قال تعالى : (وقولوا للناس حسناً).

فالله تعالى يأمر بحسن الخطاب مع الناس كافة ليصبح ذلك سلوكاً للمجتمع.

والحسن يعني : الجميل في هيئته ومعناه.

والجميل في هيئته : أي نظمه وسلوكه ك (اللطف واللين

وعدم الغلظة) . والجميل في معناه: بأن يكون خيراً.

ج- تعزيز دور القدوة في المجتمع، يتأثر الناس بطبيعتهم بالنماذج الفاضلة ، فتجذب الناس بصدقها وسلوكها ، ونبينا المثل الأعلى في ذلك قال الله : (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ) . وورد عنه صلى الله عليه وسلم : "لم يكن سباباً ولا فحاشاً ولا لعاناً "

رابعاً: آثار الكلم الطيب.

س: اذكر ثلاثة من آثار الكلم الطيب على الفرد والمجتمع؟

1. نيل رضا الله تعالى : فالكلم الطيب سبيل رضا الله ، ورفعته لصاحبها في الآخرة ووقاية له من النار قال صلى الله عليه وسلم "اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة.
2. إشاعة المحبة بين الناس والقضاء على العداوة والشحناء، تزول العداوة بالكلمة الطيبة، قال تعالى : (ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ).

3. التخلص من كيد الشيطان وسعيه للإفساد بين الناس وإيقاع العداوة بينهم ، الكلم الطيب يغلق منافذ الشيطان التي تفسد العلاقات بين الناس

قال تعالى : (وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا)

الجود في العلوم الإسلامية المستوى الثالث والرابع جيل 2004
س: الصفات القيادية التي تدل عليها مواقف الرسول صلى الله عليه وسلم في كل مما يلي؟

مواقف	صفات القيادة المحمدية
عندما طلب أبو ذر من النبي الإمارة والولاية قال له "يا أبا ذر إنك ضعيف" رفض النبي توليته على الناس على الرغم من جوانب الخير عند أبي ذر.	وضع الإنسان في المكان الذي يناسبه
نقل تراب الخندق في يوم الأحزاب مع أصحابه صلى الله عليه وسلم، رفعاً للمعنويات	القُدوة الحسنة
1. قال صلى الله عليه وسلم: "أقضاهم علي، وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وأفرضهم زيد- أي: أعلمهم بالمواريث" 2. كلف النبي حسان بن ثابت بالرد على أعداء الإسلام في شعره وقال له: "إن روح القدس جبريل لا يزال يؤيدك ما نافحت -دافعت- عن الله ورسوله." 3. كلف النبي قيس بن ثابت أن يرد على خطباء المشركين .	اكتشاف المواهب
1. أرسل النبي مصعب بن عمير إلى المدينة المنورة داعياً أهلها إلى الإسلام سُمي بالمقرئ وكان أول سفير في الإسلام. 2. أرسل النبي عثمان مفاوضاً لقريش في صلح الحديبية. 3. أمر النبي أسامة بن زيد على جيش كبير من جنوده كبار الصحابة أبو بكر وعمر قبل وفاته	تفويض الصلاحيات

س: علل، كيف جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين الحزم والحسم؟
ج: حباً لله تعالى نبيه الحلم والرفقة مع الآخرين إلا أنه كان صلى الله عليه وسلم يغضب للحق إذا انتهكت حرمة الله ، ويوقف الظالم والمعتدي عند حده، وفي ما عدا ذلك فهو لأدب الناس عن جاهل لا يعرف أدب الخطاب، أو مسيء للأدب أو منافق يتظاهر بغير ما يبطن.
س: اذكر مثالا من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لكل خلق من الأخلاق التالية؟

الحزم والحسم : قدم وفد إلى النبي يدعون إسلامهم ويشكون من أوجاع في بطونهم أرشدهم النبي إلى أن يذهبوا إلى رعاة الإبل فيطلبوا منهم أن يسقوهم من ألبانها فشربوا منها فشافاهم الله تعالى، فاعتدوا على الرعاة وقتلوهم وسرقوا الإبل وارتدوا عن الإسلام، فبعث إليهم النبي نفرًا من أصحابه،

د. عمر جبر م. ألفت السعدي مدارس النظم الحديثة

فقبضوا عليهم، ثم أمر النبي بقتلهم لما صدر عنهم من محاربة الله ورسوله.

6- مشورة أصحاب الرأي ومشاركتهم في اتخاذ القرار .

* القائد الناجح يحرص على

أ- مشورة أصحاب الرأي

ب- ومشاركتهم في اتخاذ القرارات العامة

والخاصة.

فعندما هم النبي بعقد الصلح بينه وبين

غطفان على أن يعطيهم ثلث ثمار المدينة،

عدل الرسول عن ذلك بعد استشارة سعد بن

معاذ وسعد بن عباد. قال الله: " وشاورهم في

الأمر"

7- تلمس حاجات الناس وتفقد أحوالهم : كان رسول

الله يعين الناس ويحل مشكلاتهم، كما فعل مع

أصحاب الصفة، فحث على الإنفاق عليهم وهم

فقراء المهاجرين الذين جاؤوا المدينة ولا مأوى لهم

فسكنوا مسجد رسول.

أيضا : لما سمع أهل المدينة صوتا عظيما جدا قاموا ينظرون

إلى مصدر الصوت ما هو؟ فإذا بالنبي راجع من مصدر

الصوت وهو يقول لهم: "لم تراعوا لم تراعوا"، فذهب بمفرده

ولم ينتظر أحد وهذا يدل على شجاعته، واهتمامه بأمور

المسلمين.

الدرس الثاني والعشرون:

"العلماء دورهم ومكانتهم"

جعل الإسلام للعلماء منزلة رفيعة ، ودعا إلى الاهتمام بهم ، وإنزالهم المنزلة التي تليق بهم قال تعالى: "يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أتوا العلم درجات".

س: العلم أحد أسباب رقي الأمم وتقدمها؟ وضح ذلك.
فيه يرتفع شأن الأمة وتزداد هيبتها، وتزدهر الحياة وتبنى الحضارة.

س: العلم يشمل مجالات الحياة كلها التجريبية والشرعية؟
فالعلماء الشرعيون : يبينون للناس أحكام دينهم.

وأصحاب العلوم : يقدمون الأبحاث العلمية في ميادين الحياة التي تفيد المجتمعات.

جعل الإسلام للعلماء منزلة رفيعة ، ودعا إلى الإهتمام بهم ، وإنزالهم المنزلة التي تليق بهم.
أولاً: العالم مفهومه وصفاته.

العالم: هو الذي بلغ في العلم ذروته ووصل في تخصصه إلى المعرفة العلمية الكلية والتفصيلية .

س: عدد صفتين من الصفات التي ينبغي على العالم أن يتصف بها؟

1. أن يبذل قصارى جهده في البحث والتنقيب وفق المنهجية العلمية المناسبة لتخصصه : ومما يدل على ذلك قول أحد العلماء: " لا يزال الرجل عالماً ما تعلم فإذا ترك العلم وظن أنه قد استغنى واكتفى بما عنده فهو أجهل الناس".

س: ما جزاء العالم إذا أصاب أو أخطأ في اجتهاده؟

إذا أصاب له أجران، أجر اجتهاده وأجر الوصول للصواب.
أما إذا أخطأ في اجتهاده فله أجر اجتهاده.

قال رسول الله : " إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران، وإذا اجتهد فأخطأ فله أجر".

2. أن يؤدي رسالة ينفع بها الإنسانية : فقد نقل عن الإمام الشافعي قوله : "وددت أن الخلق تعلموا هذا العلم على ألا ينسب إليّ منه حرف".

ثانياً: مكانة العلماء.

س: علل: رفع الله منزلة العلماء؟

بسبب انجازاتهم ، وما قدموه للبشرية في جميع المجالات.
س: تظهر منزلة العلماء في الآتي :

1. أن الله تعالى رفع مكانتهم ومنزلتهم في الأجر والمثوبة، قال تعالى: (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ).

2. أن الله تعالى جعل العلم طريقاً لصاحبه لدخول الجنة ، وتحصيل الأجر والثواب، قال صلى الله عليه وسلم : "من سلك طريقاً يبتغي فيه علماً سلك الله به طريقاً إلى الجنة".

3. أن الله تعالى شهد لهم بالخير والفضل، لما يحققه لهم علمهم من خشية الله، قال تعالى (إنما يخشى الله من عباده العلماء).

س: علل، يتبوأ علماء الشريعة منزلة ومكانة خاصة؟ لأنهم يعرفون الناس بحقيقة الدين والإيمان وبحقيقة وجودهم وأثرهم في الحياة.

س: تظهر منزلة علماء الشريعة عن طريق ما يأتي :

1. وصف النبي لهم بأنهم ورثة الأنبياء: قال رسول الله : " إن العلماء ورثة الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهما وإنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر".
وقال النبي: " من يُرد الله به خيراً يفقه في الدين" وبهذا جعلهم الله من خير عباده.

2. تفضيل العالم على العابد، قال صلى الله عليه وسلم : "فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم" (علل) لأن نفع العلماء لا يقتصر عليهم بل يتعدى إلى غيرهم من الناس.

ثالثاً: واجبنا نحو العلماء.

س: ما واجبنا نحو علماء الشريعة ، مع التوضيح ؟

1. التأدب معهم واحترامهم وتوقيرهم: ما فعله ابن عباس مع زيد بن ثابت عندما صلى على جنازة ثم قُربت له بغلة ليركبها فجاء ابن عباس فأخذ بركابه فقال له زيد: خُلْ عنها يا ابن عم رسول الله فقال ابن عباس : "هكذا أمرنا نفعل بالعلماء والكبراء".

2. الاستجابة لهم والانتفاع بعلمهم : فيرجع إلى أهل الاختصاص في معرفة العلم (علل): لمعرفتهم بأصول العلم والاجتهاد.

قال تعالى : (فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ).

3. الدعاء لهم بالخير والسداد وحفظ معروفهم : ومن ذلك قول أبي حنيفة في شيخه حماد قال "ما صليت صلاة منذ مات حماد إلا استغفرت له مع والدي وإنّي لأستغفر لمن تعلمت منه أو علمني علماً".

4. دقة النقل عنهم : فيجب على الإنسان أن يكون دقيقاً في نقل الآراء عنهم، وأخذ الحيطة والحذر في نقل ما يصدر عنهم من فتاوي، (علل) حتى لا ينسب لهم ما لم يقولوا، وينبغي عدم تتبع زلاتهم وأخطائهم ، فالعلماء بشر يصيبون ويخطئون وينبغي عدم الوقوف عند أخطائهم وتضخيمها قال صلى الله عليه وسلم : "أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم".

5. الدفاع عنهم : من واجب المرء عموماً أن يدافع عن العلماء.

وخاصة علماء الشريعة (علل) لأن بعض الناس يستغل الطعن فيهم للطعن في الدين.

ويجب الدفاع عنهم (علل) لأن ذلك دفاعاً عن الدين.

والطاعن فيهم طاعن في الدين (علل) لأنهم حملة هذا الدين.

س: اذكر أثرين من أخطار التجرؤ على العلماء والطعن فيهم؟

1. يمنع من الانتفاع بعلمهم
 2. ويقلل من شأنهم بين الناس، فيؤدي إلى فقدان الثقة.
- ومع ذلك لا يمنع من نصحهم ونقد أقوالهم بهدف بيان الحق ، قال رسول الله : " الدين النصيحة " ، فإن النصيح واجب .

الدرس الثالث والعشرون

"المسجد الحرام"

س: علل، جعل الله تعالى مكة المكرمة من أفضل الأماكن

1. وأظهرها؟ 1. فهي مهبط الوحي 2. مهد الرسالة.
3. تضم عددا من المواقع المعظمة، والمقامات المباركة، والمشاعر المقدسة، والآيات البينات. قال تعالى : " إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للناس".

أولاً: فضل مكة المكرمة.

س: اذكر فضائل مكة المكرمة؟

1. جعلها الله مهد خاتمة الرسالات السماوية.
2. جعلها الله قبلة المسلمين إلى قيام الساعة.
3. جعل الله لها أحكاما خاصة بها من دون غيرها مثل :

الأحكام الخاصة بمكة؟

- أ- حرمة الصيد فيها، وحرمة قطع شجرها.
- ب- حرمة حمل السلاح فيها.
- ج- عظم فيها الظلم وسفك الدماء. قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّتِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرُهُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ .

4. أقسم الله تعالى بها في القرآن الكريم: وفي هذا القسم دلالة على عظمة مكانتها ورفع منزلتها عند الله تعالى، قال تعالى (وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ * وَطُورِ سِينِينَ * وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ) والتعبير باسم الإشارة (وهذا) يدل على مكانة البلد الحرام عند الله تعالى، ثم وصفه بـ(الأمين) أي: بمعنى آمن .

5. جعلها آمنة مباركة يأتيها الرزق والخير كل حين ومن كل

مكان : وذلك استجابة لدعوة إبراهيم عليه السلام عندما دعا ربه قال تعالى : (وَأُذِّنْ لِلْإِبْرَاهِيمَ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ (35) رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعْنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (36) رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ) .

6. أن الله تعالى جعلها أحب البلاد إليه سبحانه: وهي كذلك أحب البلاد إلى النبي فقد قال رسول الله : "إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله" وقال : "ما أطيبك من بلد وما أحبك إلی، ولولا أن قومك أخرجونی ما سكنت غيرك " .

ثانيا : المسجد الحرام.

معلومة : كان المسلمون في بداية الإسلام يتجهون في صلاتهم نحو المسجد الأقصى واستمرت هذه الحال أكثر من سنة، وكان النبي يحب أن يتوجه في صلاته إلى المسجد الحرام، فأنزل الله قوله : (قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ).

وقد حث النبي المسلمين على زيارته بالحج والعمرة فقال: " الحُجَّاجُ وَالْعُمْرَارُ وَقَدْ أَفْجَاهُ دَعَاهُمْ فَأَجَابُوهُ وَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ " س: تظهر مكانة المسجد الحرام مما يشمل عليه من مواقع ، ومنها ؟

1. الكعبة المشرفة : سُميت بذلك نسبة إلى شكلها المكعب وقد ورد ذكرها في القرآن الكريم باسمها الصريح (الكعبة) قال الله تعالى : (جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِبْلًا لِلنَّاسِ) أي : صلاحا لدينهم وأمنا لمن توجه إليها .

وقد قام إبراهيم عليه السلام برفع البيت يعاونه في ذلك ولده إسماعيل، قال تعالى : (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ).

• جعل الله تعالى الطواف حول الكعبة ركنا للحاج والمعتمر، وسنة لغيرهم.

• قال النبي: " من طاف بالبيت كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحا عنه سيئة".

• وجعل أجر الصلاة في المسجد الحرام كأجر مئة ألف صلاة عن غيرها.

2. الحجر الأسود:

* هو الحجر المنسوب في الركن الجنوبي الشرقي من الكعبة ومن محاذاته يبدأ الطواف حول الكعبة

*والحجر الأسود كما بين رسول الله من الجنة

س: آداب عند الحجر الأسود؟ أن يُقبله أو يمسه أو يشير إليه بيده حسب استطاعته. ويقول : الله أكبر

* ولا يعني ذلك أن الحجر الأسود يضر أو ينفع، فقد علمنا عمر بن الخطاب درساً عظيماً في الاتباع للنبي لما وصل في طوافه إلى الحجر فقال: "إني أعلم أنك لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله يُقبلك ما قبلتك

3. الركن اليماني : هو ركن الكعبة الغربي الجنوبي، ويسن مسحه لا تقبيله، فقال صلى الله عليه وسلم : " إن مسحهما يخطئ الخطيئة " .

4. مقام إبراهيم : هو الحجر الذي قام عليه إبراهيم عند بناء الكعبة المشرفة.

وقد سن الله تعالى للناس الصلاة خلفه عند الفراغ من الطواف حول الكعبة قال تعالى: (واتخذوا من مقام إبراهيم

مصلًى). لمن استطاع، وله أن يصلي في أي مكان بالمسجد.

5. ماء زمزم : هو خير ماء على وجه الأرض وطعام طيب مبارك، وشفاء نافع ياذن الله قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم : "فيه طعام الطعم، وشفاء من السقم " .

الدرس الرابع والعشرون:

"زبيدة زوجة هارون الرشيد رحمها الله"

أولاً: اسمها ونسبها.

اسمها: أمة العزيز بنت جعفر بن المنصور ، ولدت عام 149 هـ، جدها المنصور.

س: عرفت بزبيدة؟ جدها المنصور كان يداعبها ويناديها بزبيدة لبياضها ونضارتها.

تكنى: بأمة جعفر زوجة الخليفة العباسي هارون الرشيد وأم ولده الأمين .

ثانياً: صفاتها: اشتهرت السيدة زبيدة بصفات كثيرة منها:

1. الحكمة ورجاحة العقل : فكان زوجها هارون الرشيد يستشيرها ويأخذ برأيها .

2. الكرم والعطاء : اشتهرت زبيدة بسخائها وكرمها فقد كانت تنفق على الفقراء والمساكين.

س: علل ، كانت زبيدة تكرم العلماء والأدباء؟ تشجيعاً لهم على البحث وطلب العلم.

ثالثاً: محطات مشرقة من حياة زبيدة .

س: كان لزبيدة محطات مشرقة لا تزال أثارها باقية إلى يومنا هذا اذكرها؟

1. العناية بالقرآن الكريم. فقد كان يسمع في قصرها طنين كطين النحل ، من كثرة اللواتي كن يتعلمن قراءة القرآن الكريم

2. الاهتمام بالأدب والشعر. فقد كانت تتذوق الشعر وتنظمه، وتنتقد ما يقوله الشعراء ، وتكافئ المجيدين.

3. سقاية الحاج : قدمت زبيدة للحج فأتت شدة ما يعانيه الحاج في الحصول على المياه ففكرت في كيفية إيصال

الماء وتوفيره للحجاج فدعت خازن مالها وأمرته أن يدعو البنائين والعمال من أنحاء البلاد لتنفيذ مشروع مائي ضخم

يوفر الماء للحجاج ولأهل مكة فقيل لها: أن هذا العمل يحتاج نفقة كبيرة فقالت كلمتها المشهورة : "اعملها ولو كانت ضربة الفأس بدينار " فأمرت بإنشاء قناة ضخمة تجر المياه على امتداد الطريق بين مكة والطائف لتمتد في الصحراء اقنية للمياه تسمى (عين زبيدة) فأوصلت المياه إلى منطقة (عرفات ثم المزدلفة ومنى ثم إلى مكة المكرمة).

4. درب زبيدة : قامت زبيدة بعمل عظيم وهو تحويل الطريق من الكوفة إلى مكة إلى طريق عامر، مُمهد فيه كل ما

يحتاجه المسافرين من خدمات، فأمرت بإنشاء الآبار والبرك

6. الصفا والمروة : هما موضعان مرتفعان محاذيان للكعبة المشرفة، وأوجب الله تعالى للحاج والمعتمر السعي بينهما في الحج والعمرة سبعة أشواط قال الله
إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ
ثالثاً: واجب المسلم نحو المسجد الحرام.

س: ما واجب المسلم نحو المسجد الحرام؟

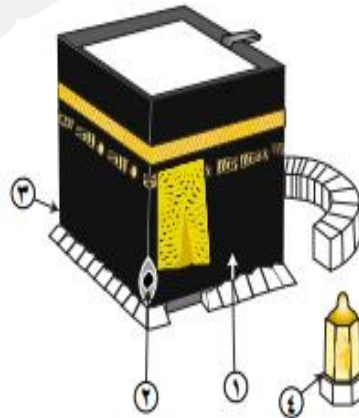
1. تعاهد زيارته حسب الاستطاعة والقدرة : قال النبي :
تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد .

2. الدخول إليه بخشوع وأدب، وذلك بخفض الصوت والدعاء بقول الرسول: "اللهم افتح لي أبواب رحمتك"
وعند رؤية الكعبة يدعو: "اللهم زد هذا البيت تعظيماً وتشريفاً ومهابة وبراً...." ثم يدعو بما شاء .
وإذا خرج من المسجد الحرام قال: "اللهم إني أسألك من فضلك".

3. المحافظة عليه والدفاع عنه من أي اعتداء .

س: اكتب الأجر المترتب على القيام بالأعمال الواردة ؟

الرقم	العمل	الأجر
1	الصلاة في المسجد الحرام	كأجر مائة ألف صلاة
2	الطواف حول الكعبة	له بكل خطوة حسنة، ومحا عنه سيئة
3	تقبيل الحجر ومسح الركن اليماني	قال صلى الله عليه وسلم : "إن مسحاً يحطآن الخطيئة"



(١) الكعبة المشرفة.

(٢) الحجر الأسود.

(٣) الركن اليماني.

(٤) مقام إبراهيم عليه السلام.

الجود في العلوم الإسلامية المستوى الثالث والرابع جيل 2004 والقنوات على طول الطرق وإقامة الاستراحات وأماكن الإيواء، إضافة إلى المشاغل الليلية لإضاءة الطريق ووضع علامات ترشد الحجاج إلى الطريق الصحيح ووضع حراسات، لحمايتهم من قطاع الطرق وعلى امتداده أنشئت القرى التي تقدم الخدمات للحجاج فكان جزءا من التطور العمراني في العصر العباسي وسمى هذا الطريق بدرب زبيدة .

رابعاً: وفاتها.

توفيت زبيدة في خلافة المأمون في بغداد سنة 216 هـ

الدرس الخامس والعشرون:

"القيم السياسية في الإسلام"

س: ما السبل لتحقيق الحياة الكريمة التي تحفظ لأفراده الأمن والاستقرار؟

إيجاد نظام حكم يدير شؤونها عن طريق:

أ- ضبط علاقات الأفراد والمؤسسات فيها.

ب- ضبط علاقة الدولة بغيرها من الدول.

س: ما مفهوم كل من؟

1. القيم السياسية في الإسلام: هي المبادئ والقواعد المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية، التي تضبط علاقة مؤسسات الحكم ببعضها، وعلاقتها بالأفراد، وتضبط علاقة الدولة بغيرها من الدول.

* وقد ظهر ذلك جليا بممارسة السياسة في حياة النبي ، وعهد الخلفاء الراشدين ، ثم تطور الأمر وفق مقتضيات العصور المختلفة.

2. المواطنة الصالحة: الشعور بالمسؤولية تجاه أفراد المجتمع جميعهم، مع الشعور بالمحبة والانتماء للوطن.

3. العدل والمساواة:

العدل : اعطاء كل ذي حق حقه.

المساواة: عدم التمييز بين المواطنين بناء على اختلاف العرق أو الجنس أو الدين أو الفكر أو المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

4. الشورى: هي الأخذ برأي أهل العلم وذوي الخبرة والاختصاص في الشؤون العامة والتشريعية.

أولاً: أهمية القيم السياسية.

س: تظهر أهمية القيم السياسية في جانبين. وضهما؟

1. أنها تمثل المعايير التي تحدد السلوك المرغوب فيه من السلوك المرفوض، قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ).

2. تنظيم الحقوق والواجبات للأطراف جميعها في المجتمع ، فالحياة الكريمة حق للجميع، واحترام النظام حق للدولة.

ثالثاً: صور من القيم السياسية في الإسلام.

س: اشتمل نظام الحكم في الإسلام على مجموعة من القيم السياسية ، اذكرها؟

1. طاعة الحاكم :

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ).

س: علل، تجب طاعة الحاكم؟ لأن حفظ الدين والحقوق

وحفظ الأمن والاستقرار متعلق بطاعتهم والانقياد لهم،

فطاعتهم طاعة لله تعالى .

2. العدل والمساواة، اتفقت الشرائع السماوية على إقامة

العدل قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾
والعدل من القيم الإسلامية العليا قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ﴾

3. الشورى. حق للأمة على الحاكم ، وفيها مشاركة له في

اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية، قال تعالى : " وشاورهم في

الأمر".

4. الحرية: هي حق منحه الله تعالى للإنسان بمقتضى

فطرتها الإنسانية وفق مقتضيات الشرع . قال سيدنا عمر :

" متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً"

5. التعاون والتكافل : ويتمثل في الحفاظ على المجتمع

وتحقيق الأمن له وحمايته من الأعداء وتحقيق السعادة، قال

تعالى: "وتعاونوا على البر والتقوى".

س: علل ، يجب على الناس جميعاً التعاون على جلب الخير

ودفع الأذى؟ لأن التفريط في ذلك يؤذن بدمار المجتمعات،

وخرابها وضياع أبنائها، وفساد حالها قال الله : (فَهَلْ عَسَيْتُمْ

إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ) .

رابعاً: آثار القيم السياسية في الإسلام.

س: تظهر للقيم السياسية آثار عظيمة في ممارسات الأفراد

والمجتمع، اذكرها؟

1. تحقيق المواطنة الصالحة : وقد عبر النبي عن حبه

لوطنه بقوله: " ما أطيبك من بلد وأحبك إلي، ولولا أن قومي

أخرجوني منك ما سكنت غيرك".

س: تظهر المواطنة الصالحة لدى الأفراد؟

أ- حسن التعامل مع الآخرين.

ب- الحرص على تقديم الخير لهم.

ج- احترام حريتهم وتقبل وجهة النظر المخالفة.

د- احترام الدولة ومؤسساتها والدستور والالتزام بالأنظمة.

هـ- المحافظة على الممتلكات.

س: كيف يكون الانتماء للوطن ؟

بالدفاع عنه ، والاعتزاز به، والمشاركة في تقدمه ورقيه.

2. انتشار الأمن والاستقرار : تحقيق الأمن في الأوطان من

أعظم النعم التي امتن الله بها على الناس فقال: (فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ

هَذَا الْبَيْتِ * الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ).

س: علل، اهتم المسلمون بالخط وتحسينه؟ يرجع هذا الاهتمام لارتباط حياتهم بالقرآن الكريم الذي تعلقت أفئدتهم به.

س: ظهرت أنواع كثيرة للخط العربي؟
أولها الخط الكوفي، الذي كتب به القرآن الكريم في القرون الأولى (علل) لما يتميز به من قوة وثبات تتفق مع جمال القرآن

ثم اتخذت حروفه عنصرا من عناصر الزخرفة.
ب- العمارة الإسلامية، هي الخصائص العامة للبناء والتعمير التي تميز بها المسلمون عن غيرهم

س: ما البصمات الجديدة التي ميزت العمارة الإسلامية؟
القباب والأقواس والمآذن، ولا تزال المساجد إلى يومنا هذا تمثل نمطا من أنماط العمارة الإسلامية المتميزة.
س: اذكر أهم المعالم المعمارية الإسلامية في العالم؟



قبة الصخرة المشرفة، والمسجد الأموي في دمشق، والجامع الأزهر في القاهرة، ومسجد الزيتونة في تونس وغيرها كثير

2. الفن الصوتي: هو التعبير عن الأفكار والمشاعر بالصوت المؤثر في نفس السامع فيستشعر القيم الجمالية لما يسمعه، ويدرك الرسالة المتضمنة في العمل الفني، مثل: (الأناشيد والشعر والخطابة والصوت الجميل في قراءة القرآن الكريم وتجويده).

ومن ذلك :

أ- التلغني في قراءة القرآن الكريم وتجويده، كان رسول الله يجب سماع القرآن الكريم من صحابته فأثنى على أبي موسى الأشعري عندما سمعه يقرأ القرآن الكريم وكان ذا صوت حسن فقال له: "لو رأيتني وأنا أسمع قراءتك البارحة لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود" والمراد بالمزمار هنا الصوت الحسن، وقد دعا النبي إلى التلغني بالقرآن الكريم فقال: "ليس منا من لم يتغن بالقرآن"، والتلغني: تحسين الصوت وتجميله في تلاوة القرآن الكريم.

ب- الخطابة: هو التأثير وإثارة العواطف في نفس السامع ليستجيب لمضمون الرسالة بتقبلها والالتزام بها. ومن الخطب المشهورة له خطبة الوداع. وخطب الخلفاء الراشدين، ولا تزال خطبة الجمعة شعيرة من شعائر الإسلام.

ج- الأناشيد والأهازيج والحداء، دعا الإسلام إلى تحقيق القيم الإسلامية السامية بالوسائل المشروعة، كالكلمة الطيبة والصوت الجميل.

س: بين كيف تتحقق الغاية من خلق الإنسان؟
عبادة الله تعالى وحده، فيشعر أفراد المجتمع بالسكينة، وحينها تستثمر الطاقات في تنمية المجتمع، ويسود التسامح.

3. المشاركة السياسية :

س: علل، أهمية المشاركة السياسية في مواقع صنع القرار؟
كونها تمكن الناس من الحصول على حقوقهم.
س: تعد الانتخابات من أبرز صور المشاركة السياسية، وضح؟

عن طريقها يختار الناس ممثلو عنهم في السلطة التشريعية.
س: المشاركة بالانتخابات تدخل في مفهوم الشورى، وضح؟
لأنها تعد من الطرائق الجائزة للوصول إلى مراكز صنع القرار وإدارة البلاد.

س: تعد الانتخابات تزكية وشهادة، وضح؟

لأن المنتخب لا يزكى للمسئولية العامة إلا من يتصف بـ (القوة والأمانة). قال تعالى: "وشاورهم في الأمر" فيكون اختياره وفق ما يحقق المصلحة العامة، وليس لاعتبارات أخرى.

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ خَيْرَ مَنْ أَسْتَعَجَرَ الْقَوَى الْآمِينَ﴾

الدرس السادس والعشرون:

الفن في الإسلام

أبدع الله هذا الكون بدقة وتناسق قال تعالى: "صنع الله الذي أتقن كل شيء"، وخلق الإنسان في أحسن صوره قال تعالى: "لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم"، وقد أمرنا الله أن نتذوق صور الجمال فقال سبحانه: "أفلا ينظروا إلى السماء كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج"، وقال النبي: "إن الله جميل يُحب الجمال".

س: عرف الفن في الإسلام؟

الفن في الإسلام: هو التعبير الجميل عن الإحساس بالحقائق والأحداث عن طريق وسائل مادية أو معنوية وفق التصور الإسلامي لهذا الوجود.

أولا: مجالات الفن ونماذجها في الإسلام.

س: يشمل الفن الإسلامي مجالات كثيرة، اذكرها مع التوضيح؟

1. الفن التشكيلي: هو التعبير عن الأفكار والمشاعر عن طريق إعادة صياغة الواقع بصور جديدة، مثل: الرسم والنحت وفن العمارة والتصميم وغيرها.
ومن أبرز الأمثلة على هذا المجال :
أ- الخط العربي.

ثانياً: صفات الداعي الناجح.

س: أذكر ثلاث صفات للداعية الناجح؟

1. الإخلاص في الدعوة إلى الله تعالى : فهو لا يريد الشهرة أو منصباً أو مصلحة دنيوية ، وهذا مسلك الأنبياء قال الله تعالى: (قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ).

2. الالتزام بالأخلاق الحميدة.

س: لماذا يجب على الداعية الالتزام بالأخلاق العالية والصبر عليها؟ لأن الأخلاق تُحبب المدعو بالإسلام، وترغبه فيه، وتجعل الداعي قدوة حسنة للناس،

مما يؤدي إلى (إقبالهم إلى الحق، وعدم نفورهم من الدين).

3. العلم وسعة الاطلاع: مما يعين الداعي على حسن أداء الدعوة وجعل الكلام أعمق تأثيراً وأكثر قبولاً، أن يكون واسع المعرفة في مضمون ما يدعو إليه ،مطلعاً على الأفكار السائدة في مجتمعه ،كثير المطالعة في مختلف العلوم والفكر والأدب ،فهذا يحقق له الاحترام بين الناس والتأثير فيهم .

ثالثاً : مهارات الداعي الناجح.

س: ما المهارات التي تُعين الداعية على أداء مهامه؟

1. التنوع في الأساليب: ينبغي على الداعي أن ينوع في

أساليب دعوته ويراعي مستويات المدعوين وعقولهم ،

فيستعمل القصة والمثل والحوار ، فهذا سيدنا نوح نوع في

أساليب دعوته لقومه قال الله تعالى : (قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا (5) فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا (6) وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا (7) ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا (8) ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا).

2. مراعاة الأولويات في دعوته :الداعي الناجح يقدم ما

يستحق التقديم، ويؤخر ما يناسبه التأخير، ويوازن بين

المصالح والمفاسد الناتجة عن دعوته للناس، وهذا منهج

سيدنا محمد في دعوته فقد استمر يدعو الناس إلى الإسلام

في مكة من غير أن يهدم لهم صنما، وبعد أن دخلوا في

الإسلام، وتمكن الإيمان في نفوس الناس، وادركوا أن الإسلام

هو الدين الحق أمر بهدم الأصنام .

3. التلطف مع المدعو: ينبغي على الداعي أن يناقش

الآخرين بالحجة والبرهان بلطف الكلمات، لذلك أمر الله تعالى

موسى وهارون عليهما السلام بأن يقولوا لفرعون قولاً لنا قال

الله تعالى: (اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ * فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ).

4. امتلاك مهارات التقنية الحديثة :

س: استخدام التقنيات الحديثة مفيد في الدعوة إلى الله

تعالى؟ فهذه التقنيات لها قدرة فائقة على الوصول إلى مناطق

واسعة بسرعة هائلة.

الجود في العلوم الإسلامية المستوى الثالث والرابع جيل 2004
فقد ثبت عن عائشة رضي الله عنها " أن أبا بكر دخل عليها
وعندها جاريستان في أيام منى تدفان وتضربان والنبي متغش
بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي عن وجهه فقال
:"دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد ."

3. الفن الحركي : ويعني إضافة عنصر الحركة إلى المنتج

الفني مثل: أفلام الصور المتحركة ومسرح الدمى وغيرها

ويتصل بذلك ما يمكن أن ينتج من الأفلام والمسرحيات التي

تجسد القيم الإيمانية الملزمة بالضوابط الشرعية.

ثالثاً :ضوابط الفن في الإسلام.

س: وضع الإسلام للفن ضوابط ، اذكرها؟

1. ألا يناقض عقيدة التوحيد فيتجرد من الوثنيات والخرافات
والأوهام والأساطير، كتصوير الذات الإلهية، وصور الأنبياء،
والقصص التي تحاك حول الآلهة.

2. أن يخلو من المحرمات والممنوعات مثل تصوير العورات
أو إثارة الشهوات.

3. أن يرتبط بهدف نبيل ورسالة إنسانية سامية تنأى به عن
العيشية والعشوائية .

رابعا :دور الفن في حياة الإنسان.

س: بين دور الفن في حياة الإنسان؟

أ- فهو يسهم في صياغة الشخصية الإنسانية صياغة

إيجابية تحقق لها الانسجام مع قيم الاعتدال والتوازن.

ب- يحقق لها حسن التواصل مع الآخرين في التعبير عن

الموضوعات التي تهتم المجتمع ك (السياسة والاجتماع

والاقتصاد) بطريقة تجذب الانتباه وتوقظ الاحساس.

الدرس السابع والعشرون:

"الداعي إلى الله تعالى"

الدعاة إلى الله هم أتباع الرسل ، وقد وجههم الله للدعوة على
بصيرة ووعي ،قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلُ أَدْعُو إِلَى اللَّهِ
عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعِيَ وَسُبْحَنَ اللَّهُ وَمَا أَنَا مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ﴾

س: بين أهمية وجود الدعاة المتخصصين للقيام بمهمة

الدعوة إلى الله؟

لبناء المفاهيم السليمة، وتصحيح المفاهيم غير الصحيحة،

ونشر الإسلام للوصول إلى الحياة الطيبة الهانئة .

أولاً : مفهوم الدعوة إلى الله والداعي إليه.

الدعوة إلى الله تعالى : تبليغ دين الإسلام للناس وترغيبهم

فيه، وحثهم على اتباعه، والتمسك بأحكامه وبأخلاقه، ونشر

الخير بينهم .

الداعي إلى الله تعالى : هو العالم بمبادئ الدين الإسلامي،

ومقاصده وأحكامه، والمدرّك لواقع المجتمع الذي يعيش فيه،

وقضاياها وأساليب تبليغ الدعوة إليهم .

الجود في العلوم الإسلامية المستوى الثالث والرابع جيل 2004
رابعا :محاذير يتجنبها الداعي إلى الله تعالى.

س: ما المحاذير التي يجب على الداعية أن يتجنبها؟

1. مدح الداعي نفسه : قال تعالى: (فَلَا تَرْكَبُوا أَنْفُسَكُمْ ۚ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى) فالتواضع سبيل سريع في الوصول إلى قلوب الناس، وتقبلهم الدعوة.

2. الاستدلال بالروايات غير المقبولة :

س: يقوم دين الإسلام على مصدرين في الاستدلال النقلی

هما؟ القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة.

س: علل، استدلال الداعي بروايات ضعيفة أو مكذوبة لا يجوز شرعا؟

لأنه يبنى معتقدات أو تصورات أو عادات باطلة عند المدعويين ويعززها .

3. القدح بالأشخاص أو الهيئات و المؤسسات: ينبغي على الداعي ألا يذكر أحدا باسمه، ولكن عليه أن يشير إلى الخطأ، وأن يوجه إلى الصواب من غير التعرض إلى الناس بصورة مباشرة، كما فعل النبي بقوله على المنبر : "ما بال أقوام" ، فوجه خطابه إلى عموم الناس بكلمة أقوام ولم ينتقد شخصا بعينه .

4. التشديد على الناس :

س: وضح منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التخفيف وعدم التشدد على الناس؟ كان رسول الله الذي ما خير بين أمرين إلا اختار أيسرهما فقد روت عائشة رضي الله عنها زوج النبي أنها قالت : "ما خير رسول الله بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما، فإن كان إثما كان أبعد الناس منه " . س: يجب على الداعية أن يرفق بالناس ولا يشدد عليهم؟ حتى لا يؤدي ذلك إلى تنفيرهم من الدين.

5. إهمال المظهر واللباس : التجمل باللباس وحسن المظهر من أخلاق الإسلام، قال رسول الله : " إنكم قادمون على إخوانكم فأصلحوا رجالكم، وأصلحوا لباسكم، حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس، فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش " .

الدرس الثامن والعشرون:

"أخلاق العمل"

دعا القرآن الكريم من خلال كثير من نصوصه إلى العمل والإنتاج قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

س: (علل) دعا الإسلام العامل بالالتزام بأخلاق العمل ، ومثله العليا؟ ليكون العمل مقبولا عند الله .

أولا :أهمية العمل في الإسلام

س: تبرز أهمية العمل في الإسلام في جوانب كثيرة ، اذكرها؟

1. عد الإسلام العمل عبادة يتقرب بها الإنسان إلى ربه مبتغيا الأجر والثواب،

د. عمر جبر م. ألقت السعدي مدارس النظم الحديثة

قال: (وَأَخْرُوجُونَ يَصْرُفُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَخْرُوجُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ).

2. أن الإسلام قد جعل العمل أهم سبيل لكسب الرزق، قال الله تعالى: (هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ ۚ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ).

وقال النبي : "ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده " .

3. العمل سبيل لتحقيق هدف الإنسان وطموحه، قال

تعالى: (هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا).

ثانيا : أخلاق العمل.

شرع الإسلام الكثير من القيم الأخلاقية التي تشمل العامل وصاحب العمل ،وجعل الأساس في العلاقة بينهما العقد، فينبغي إبرام عقد يتم فيه تحديد كل ما يتعلق بالعمل، علل؟ ليضمن تحقيق العدالة بين أطرافه، قال الله : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ).

س: بين أهمية القيم الأخلاقية التي يجب على العامل وصاحب العمل الالتزام بها ؟

1. أخلاق العامل.

أ- الأمانة: وهي من الأخلاق التي يجب أن يتصف بها العامل، وتدل على صدق الإيمان عند صاحبها، قال النبي مؤكدا أهمية الأمانة : "لا إيمان لمن لا أمانة له " .

س: من صور الأمانة؟

1. محافظة العامل على مال صاحب العمل .
2. التزام الموظف بساعات العمل المحددة له.
3. إتمام الأعمال الموكولة إليه بلا تهاون .
4. المحافظة على أسرار العمل وعدم إفشائها .

ب- الإنجاز والإتقان: اتقان العمل وسيلة لنيل محبته قال النبي: "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه"

س: اتقان العمل وإنجازه على أحسن وجه يقتضى من العامل

1. أن ينجزه في الوقت المحدد.
 2. على العامل تنمية مهاراته وقدراته باستمرار .
 3. متابعة المستجدات في مجال عمله أو مهنته.
- قال تعالى : " قالت إحدهما يَأْتِ استتجره إن خير من استتجرت القوي الأمين " .

ج- التعامل الحسن :وذلك أن يحترم العامل من يتعامل معهم، قال رسول الله : "رحم الله رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى " .

الجود في العلوم الإسلامية المستوى الثالث والرابع جيل 2004
2. أخلاق صاحب العمل.

س: شرع الإسلام الكثير من القيم الأخلاقية التي ينبغي على صاحب العمل الالتزام بها أذكرها؟

1. احترام كرامة العامل وإنسانيته :

س: بين كيف يكون احترام كرامة العامل؟ وذلك.

أ- باجتنب كل سلوك أو تصرف فيه اهانة أو تحقير للعامل.

قال أنس : "خدمت النبي عشر سنين فما قال لي : أف، ولا: لم صنعت؟ ولا :ألا صنعت ."

ب- يتواضع صاحب العمل ولا يستعلي على العمال فيستمع لشكاوي عماله.

ج- يسعى إلى توفير سبل الراحة لهم ولا يحتجب عنهم

2. تكليف العامل بالمستطاع : أمر النبي بمنااسبة حجم

العمل فقال : "فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل،

وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم، فإن كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم"

3. إعطاء العامل الأجر المناسب لعمله وعدم المماطلة في

دفع الأجر: قال النبي : " أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف

عرقه ."

وأن تكون الأجرة مناسبة لصعوبة العمل. قَالَ تَمَالَنَّ:

﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾

لا تبخسوا أي: لا تنقصوهم حقوقهم.

4. العدل والمساواة : وذلك بأن يساوي صاحب العمل بين

العمال في التكليف بالأعمال من حيث حجمها وصعوبتها مع

مراعاة الفروق بينهم. قَالَ تَمَالَنَّ: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ

عَلَيْكُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ

اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾

5. عدم الاعتداء على حقوق العامل التي كفلها له القانون

:كالإجازات السنوية التي تمكنه من الترويح عن نفسه ،

وإشراكه في التأمين الصحي، والضمان الاجتماعي لضمان

راحته النفسية واستقراره الوظيفي .

الدرس التاسع والعشرون:

"الأمانة"

تعد الأمانة من أهم المبادئ الأخلاقية

قَالَ تَمَالَنَّ: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ

كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾

س: مما يعزز خلق الأمانة عند الإنسان؟

1. استشعاره لرقابة الله تعالى.

2. شعوره بالمسؤولية والانتماء لمجتمعه.

3. حب الخير لأفراد المجتمع جميعهم .

د. عمر جبر م. ألفت السعدي مدارس النظم الحديثة

أولاً : مفهوم الأمانة وحكمها.

الأمانة : حفظ حقوق الخالق والمخلوق وأداؤهما على الوجه الصحيح .

* وقد أوجب الإسلام حفظ الأمانة وأمر بأدائها على أتم حال

قال الله تعالى : (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا).

* ويجب أداء الأمانة للناس جميعاً بلا تمييز بينهم، بحسب

دينهم أو لونهم، فقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم على

بن أبي طالب ليلة الهجرة أن يُعيد الأمانات إلى أصحابها مع

أنهم مشركون قال رسول الله : "أدّ الأمانة إلى من ائتمنك ولا

تخن من خانك ."

ثانياً: أهمية الأمانة.

س: بين أهمية الأمانة؟

1. أن الله تعالى خلق الإنسان وفطره على الحب والأمانة،

قال رسول الله: "إن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم

علموا من القرآن ثم علموا من السنة ."

2. ربط النبي بين أداء الأمانة وإيمان الإنسان، قال رسول

الله : "لا إيمان لمن لا أمانة له".

3. أنها من أعظم الصفات التي اتصف بها الأنبياء والرسل

عليهم الصلاة والسلام، : قال تعالى (إِنِّي لَكُم رَسُولٌ أَمِينٌ) ،

وكان رسول الله محمد يلقب بـ" الصادق الأمين".

4. امتدح الله تعالى عباده المؤمنين بهذه الصفة قال الله

تعالى: (وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ).

تظهر أهميتها:

1- بما تحققه من آثار إيجابية في المجتمع.

2- فبالأمانة يكون القضاء على الكثير من معوقات النمو

والتطور في المجتمع ك الغش والاحتيال والرشوة والسرقة .

ثالثاً : شمول الأمانة.

تشمل الأمانة جميع ما يقع على الإنسان من واجبات نحو

الخالق والمخلوق ولذلك تظهر الأمانة في أمور كثيرة منها:

1. أداء التكليف الشرعية : وتكون بلا زيادة أو نقصان.

2. حسن التصرف بنعم الله تعالى على الإنسان، قال تعالى

: (وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ) ،

وقال سبحانه : " ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم " ، وهذه النعم

وضعها الله تعالى تحت مسؤولية الإنسان بتصرف فيها وفق

ما شاء .

مثال: (اللسان) أمانة عند صاحبة يستعمله في ذكر الله

تعالى، ويعفئه عن الكذب والغيبة والنميمة أو السخرية

قال تعالى : " ألم نجعل له عينين ولساناً وشفقتين"

3. حفظ الودائع والأسرار : يحتاج الناس لبعضهم بعضاً في

حفظ ودائعهم .

ومن الأمانة السر الذي يحدث به المسلم أخاه قال رسول الله

: "إذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت : فهو أمانة " أي: يلتفت

يميناً وشمالاً حتى لا يسمعه غيرهم لإعلامه بأنه سر

4. إتقان العمل : ويكون من غير إهمال أو غش أو تأخر عن

موعد العمل.

5. تبليغ العلم :ويكون أamina في نقل العلم بحيث ينسبه لصاحبه وينقله من غير تحريف أو اجتزاء ولا ينسبه لغير قائله، وقد أرشد النبي إلى هذا الخلق بقوله: "نضر الله امرأ سمع منا حديثاً فبلغه كما سمعه".

6. تقديم المشورة :وذلك بأن يقدم المشورة بأمانة، قال رسول الله "المستشار مؤتمن". ومنه المشورة بالزواج، وأداء الشهادة على وجهها أمام القضاء ، وتركية من يقدر على تحمل المسؤولية في الانتخابات.

س: بين كيف يكون الإنسان أamina على :

جسمه	هو أمانة يجب حفظه واستعماله وفق ما أراد الله.
عقله	أمانة، يشغله بالعلم والفكر، ولا يؤذيه بما حرم الله من خمر و...
لسانه	أمانة، يستعمله بذكر الله ، والتواصل مع غيره في الخير.
ماله	أن ينفقه بما أحل الله .

الدرس الثلاثون:

"الشباب وتحديات العصر"

س: لماذا تعتني الأمم الحية بشبابها؟

1. لأنهم عدتها في بناء مستقبلها. 2. ضمان قوتها.

س: بين الخصائص النفسية والجسدية التي تتمتع بها فئة الشباب؟ قوة جسمية ، واندفاع وأمل وتفاؤل، وحب استطلاع ، ومغامرة.

أولاً : عناية الإسلام بالشباب.

س: عنى الإسلام بفئة الشباب ويظهر ذلك عن طريق أمور كثيرة منها؟

1. ذكر الشباب في القرآن بسياق المدح كما في قصة أهل الكهف قال تعالى: (إِنَّهُمْ فِتْنَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى). لأنهم استطاعوا مقاومة الفتن ، والتوجه لربهم ، والثبات على دينهم.

2. عذ النبي الشاب الذي نشأ في عبادة الله تعالى من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم القيامة فقال : "سبعة يظلمهم الله في ظله "وذكر منهم "شاب نشأ في عبادة الله".

3. حث على اعتنام هذه المرحلة من عمر الإنسان لما لها من أهمية في تكوين شخصيتهم الإيمانية والعقلية والعملية ، قال رسول الله : "اغتنم شبابك قبل هرمك".

4. كلف النبي الشباب بمهام متعددة كالدعوة إلى الله تعالى فكان مصعب بن عمير أول سفير في الإسلام أرسله النبي إلى المدينة المنورة لدعوتهم، وجعل على أمينه في رد الودائع إلى أهلها، وأمر أسامة بن زيد على جيش فيه كبار الصحابة رضوان الله عليهم .

ثانياً :التحديات التي تواجه الشباب.

س: من أهم التحديات التي تواجه الشباب اليوم ؟

1. التحدي الثقافي والفكري :ظهر التحدي في ظل التقدم السريع في وسائل الاتصال.

س: سبب ظهور التحدي الثقافي والفكري أمام الشباب؟

أ- اختلاط الصحيح بغيره ، في ما يتدفق من معلومات.

ب- الاستخدام غير الآمن لوسائل التقنية :كالإنترنت.

س: من التوجيهات التي تحمي الشباب من الانسياق وراء المعلومات المخالفة لقيم الأمة؟

أ- تعميق الإيمان في نفوسهم ، وتربيتهم على الاعتزاز

بالإسلام ، وتعليمهم القرآن والسنة وأقوال العلماء .

ب- توعية الشباب بضرورة التحري والتثبت مما يصلهم من معلومات. بسؤال أهل العلم.

ج- نشر الثقافة والأفكار السليمة للشباب عن طريق الإعلام الهادف.

د- محاربة الأفكار المنحرفة، وبيان خطرها والتحذير منها.

2. الفقر والبطالة.

تعيش كثير من الدول أوضاعا اقتصادية صعبة وهذا يؤدي إلى عدم القدرة على دعم الشباب ، فيلجأ بعضهم إلى الطرق المخالفة للأخلاق والقانون لتحقيق رغباتهم فعلى الدولة أن ترسم خططا استراتيجية بعيدة المدى لمحاربة الفقر والبطالة.

أ- كان تعمل على تأهيل الشباب للعمل في المناحي المختلفة الصناعية والحرفية والتجارية.

ب- ينبغي أيضا على فئات المجتمع ومؤسساته جميعها الإسهام في حل هذه المشكلة فعلى الأغنياء مساعدة الشباب عن طريق:(إنشاء المشاريع التجارية أو بناء المصانع التي تسهم في توفير فرص العمل)

وعلى الشباب أيضا المبادرة إلى ريادة الأعمال والتفكير في مشاريع بحسب طاقاتهم وقدراتهم، والابتعاد عن ثقافة العيب في كثير من المهن التي يعزف عنها الشباب .

ثالثاً :الانحلال الخلقي.

مثل: تعاطي المخدرات وشرب المسكرات والعلاقات غير الشرعية وغيرها.

س: أرشد الإسلام إلى أمور تقي الشباب من الانحلال الخلقي أذكرها؟

1. استشعار رقابة الله تعالى. قال تعالى:(وَيَقُولُونَ يَا

وَلَيْتَنَّا مَالَ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا).

2. ملء الفراغ بما هو نافع كممارسة الرياضة والمطالعة للكتب النافعة، قال رسول الله : "تعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ".

3. اختيار الرفقة الصالحة، قال رسول الله : "المرء على دين خليله فلينظر أحكم من يخال".

4. تدريب النفس على العفة، قال الله تعالى:(قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ).

- الجود في العلوم الإسلامية المستوى الثالث والرابع جيل 2004
5. الحذر من بعض وسائل الاعلام . التي تعمل على إفساد الشباب .
6. توعية الشباب بالآثار النفسية والجسمية التي يخلفها الانحلال الخلقي ، قال الله تعالى: (فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ).
7. استثمار طاقات الشباب . نحو الأعمال النافعة كـ (الالتحاق بالمؤسسات المهنية ، والأندية الثقافية ، ودور القرآن).

الدرس الحادي والثلاثون:

"السياحة وآدابها"

قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

س: ما الحكمة الإلهية بدعوة الإنسان إلى اكتشاف ما حوله؟

1. للتأمل في بديع خلقه تعالى.

2. التمتع بجمال الكون العظيم.

أولاً : مفهوم السياحة في الإسلام.

السياحة : الانتقال في الأرض للترويح عن النفس، وتحقيق غرض مشروع، كالتنزه وطلب العلم والعبادة.

س: ورد ذكر السياحة في القرآن الكريم في سياق؟

المدح للذين ينتقلون في الأرض لغرض يرضى الله، قال تعالى: (التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ).

س: علل، أصبح الترويح عن النفس حاجة اجتماعية

ضرورية في العصر الحاضر؟

- بسبب تغير نمط الحياة السريع.
- ازدياد الضغوط النفسية، (ما يسبب الملل والفقر للنفس البشرية).

ثانياً : فوائد السياحة.

س: اذكر فوائد السياحة؟

- التفكير والتأمل بهدف الاعتبار : إعمال العقل ببديع صنع الله ، وأخذ العظة والعبرة مما حل بالأمم السابقة ومن ذلك قوله تعالى: (فَقَدْ خَلَقْنَا مِنْ قَبْلُكُمْ سُنَنَ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ)
- الترويح عن النفس والتنزه : يشمل الترويح عن النفس زيارة أماكن العبادة بأداء العمرة، وجرش وأهل الكهف ورحلات الصيد ، وحدائق الحيوانات.
- تحقيق المنفعة الاقتصادية لكثير من البلدان : تعد السياحة مورداً اقتصادياً، فتقام مشاريع مثل الفنادق والحدائق

د. عمر جبر م. ألفت السعدي مدارس النظم الحديثة

4. التعارف بين الشعوب : إن نقل تجارب الآخرين وخبراتهم عن طريق السياحة تحدث مخالطة الأمم الأخرى وتحصل الفائدة بتعرف على علوم تلك الأمم وتعريفهم بمبادئ الإسلام العظيمة.

ثالثاً : آداب السياحة وأحكامها.

س: عدد الآداب التي ينبغي أن يتحلى بها المسلم؟

1. أن يكون الغرض من السياحة مشروعاً، لا يُشغله عن العبادة.
2. اختيار الرفقة الصالحة، قال رسول الله : "لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم، ما سار راكب ليل وحده"
3. الدعاء عند النزول في المكان. قال نبينا: "اللهم إنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها وخير ما فيها ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها".
4. الإلتزام بالقوانين المعمول بها في المكان الذي نزل فيه.
5. تجنب المظاهر السلوكية السيئة في أثناء السياحة ، وذلك بالمحافظة على نظافة المكان.
6. الاعتدال في الإنفاق والبعد عن الإسراف، قال تعالى (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ).

رابعاً : واجبنا نحو السائحين في بلدنا.

س: يزور الاماكن التي نساكن فيها كثير من الناس لأغراض متنوعة فالتزاماً بأخلاق الإسلام وآدابها ينبغي التعامل معهم بسلك حضاري؟

1. يحفظ لهم أنفسهم وأموالهم وأعراضهم.
 2. يظهر سماحة رسالة الإسلام مع الناس جميعاً.
 3. يقدم لهم صورة إيجابية.
- س: ما الآداب التي يجب علينا التزامها مع السائحين؟
1. تجنب الإساءة للسائحين بقول أو فعل قال رسول الله : "ليس المسلم بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء".
 2. تيسير أمورهم وتسهيل معاملاتهم.
 3. إرشاد التائهين منهم قال النبي : "وارشاد السبيل".
 4. الرفق بهم في البيع والشراء وعدم استغلالهم .

س: أستنتج من الأدلة الشرعية الآتية آداب السياحة:

الرقم	الدليل الشرعي	الأدب
1	قال نبينا : " أعطوا الطريق حقه"	تجنب المظاهر السلوكية السيئة أثناء السياحة.
2	قال نبينا: " من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عاماً"	تجنب الإساءة للسائحين
3	قال نبينا: "اللهم إنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها وخير ما فيها ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها"	الدعاء عند النزول في المكان

أبو بكر : صدقت وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركو لي صاحبي "(مرتين) فما أؤذي بعدها "، فاعتذر كل منهما للآخر وقبلًا عذر بعضهما.

ثالثاً: آداب الاعتذار.

س: عدد ثلاثة من آداب الاعتذار؟

1. اختيار الوقت المناسب، لمن وقع الخطأ في حقه.
2. استخدام الأسلوب المناسب، باستعمال العبارات الطيبة.
3. الاعتذار في المكان المناسب.

رابعاً: آثار الاعتذار والإعذار.

س: انكر آثار الاعتذار والإعذار في الفرد والمجتمع؟

1. تحصيل رضا الله عز وجل ومحبته، قال تعالى: (وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ).
2. تقوية أواصر المحبة بين أفراد المجتمع، قال رسول الله: "اتق الله حيثما كنْتَ، وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن".
3. زوال الخصومات بين المتخاصمين وعودة المحبة، قال الله تعالى: (وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ)
4. الشعور بالراحة والطمأنينة. يمنح الثقة.

الدرس الثالث والثلاثون:

"الصلاة دلالات ومعانٍ"

س: بين مكانة الصلاة؟

1. الصلاة هي الركن الثاني من أركان الإسلام.
2. أول ما يحاسب عليه الإنسان يوم القيامة، قال رسول الله: "إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر".

أولاً: الاستعداد للصلاة.

س: اذكر أمرين يستعد بهما المسلم لأداء صلاته؟

1. الإحسان في الوضوء.
- فالوضوء عبادة يستعد بها المؤمن للوقوف بين يدي الله في الصلاة، وهو شرط لصحتها.

س: لماذا سمي الوضوء بهذا الاسم؟

اشتقاقاً من الاضواء والاشراق، قال رسول الله: "ما من امرئ يتوضأ فيحسن وضوءه، إلا غُفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى حتى يُصلِّيها".

الدرس الثاني والثلاثون:

"ثقافة الاعتذار"

الاعتذار سلوك حضاري ومهارة اجتماعية تُعيد الألفة والمحبة بين الناس.

أولاً: مفهوم الاعتذار وأهميته.

س: عرف الاعتذار و الاعتذار؟

الاعتذار: هو رجوع المخطئ عند الخطأ، وإظهار ذلك لمن كان الخطأ بحقه بأسلوب لين ومقبول وطلب المسامحة منه. **الإعذار:** رفع اللوم عن المخطئ وقبول اعتذاره ومسامحته. قال تعالى: (خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ)، وقال النبي: "ما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً".

س: الاعتذار خلق عظيم؟ قبوله واجب

1. يدل على ثقة الإنسان المعتذر بنفسه.

2. قدرته على مواجهة أخطائه.

س: من الدلائل التي تدل على أهمية ثقافة الاعتذار والإعذار؟

ما جاء في قوله تعالى: (وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ)، فقد نزلت هذه الآية في أبي بكر الصديق حينما قطع الصدقة عن مسطح بن أثانة بعد خطأ ارتكبه فنزلت الآية تدعوه إلى العفو ومسامحته والعودة للتصدق عليه فقال أبو بكر: "بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي، فرجع إلى مسطح الذي كان يُجري عليه الصدقة".

ثانياً: نماذج مشرقة في الاعتذار.

لقد ضرب لنا صحابة الرسول الله نماذج مشرقة في الاعتذار والإعذار ومن هذه النماذج ما يأتي:

1. اعتذار أبي ذر لبلال بن رباح، عندما نادى أبو ذر بلالاً بقوله: "يا بن السوداء" وكان ذلك أمام ملاً من الصحابة رضوان الله عليهم فشكا بلال ذلك للنبي، فقال لأبي ذر الغفاري: "اعيرته بأمة؟" فقام أبو ذر ووضع رأسه على التراب في طريق بلال، وطلب منه ان يطأه بقدمه اعتذاراً له فقام بلال وأخذ يقبل رأس أبي ذر دليلاً على قبول اعتذاره.
2. اعتذار أبي بكر وعمر بن خطاب لبعضهما، فقد روى أبو الدرداء "كانت بين أبي بكر وعمر محاورة، فأغضب أبو بكر عمر، فانصرف عنه عمر غضبان فتبعه أبو بكر يسأله أن يغفر له، فلم يفعل، فأقبل أبو بكر إلى رسول الله فسلم وقال: يا رسول الله إني كان بيني وبين ابن خطاب شيء فأسرعت عليه ثم ندمت، فسألته أن يغفر لي، فأبى علي فأقبلت إليك فقال: "يغفر الله لك يا أبا بكر" (ثلاثاً)، ثم إن عمر ندم على ما كان منه، فأتى منزل أبي بكر فسأل عنه فلم يجده، فأتى إلى النبي فصار وجه النبي يتغير، حتى اشفق أبو بكر فجثا أبو بكر على ركبتيه وقال: يا رسول الله! والله أنا كنت أظلم (مرتين) فقال النبي: "إن الله بعثني إليكم فقلتم: كذبت وقال

6. التسليم :

يُسلم المصلي في نهاية صلاته عن يمينه وعن يساره قائلا :
(السلام عليكم ورحمة الله) وهو بذلك يبرز قيمة من قيم
الإسلام وهي إفشاء السلام بين الناس كافة

الدرس الرابع والثلاثون:

"علو الهمة"

صاحب الهمة العالية يتميز بمادرتة للخير ، وتعلقه بمعالى
الأمر وإتقانه لما يوكل إليه من أعمال.

قال رسول الله: "المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن
الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك، واستعن بالله
ولا تعجز، وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أنى فعلت كان كذا
وكذا ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل، فإن (لو) تفتح عمل
الشيطان".

أولا : مفهوم علو الهمة.

علو الهمة :قوة الإرادة والعزيمة والأكيدة فى بلوغ الأهداف
والغايات النبيلة، وتجاوز العقبات للوصول إلى معالى الأمور.
فعلو الهمة يدفع صاحبه إلى الجد والمثابرة فى العمل، وقد
حث رسول الله على علو الهمة فقال : "إن الله تعالى يحب
معالى الأمور وأشرفها ويكره سفاسفها " سفاسفها أي: رديئها
وحقيرها .

س: يتفاوت الناس فى علو همهم لأسباب كثيرة؟
فإذا وجد الإنسان في نفسه فتورا أو تقصيرا فعليه المثابرة
والاجتهاد والأخذ بوسائل رفع الهمة التي ارشدنا إليه ديننا
الحنيف .

ثانيا :وسائل علو الهمة.

س: اذكر وسائل علو الهمة؟

1. الطموح والغايات:

س: للطموح والغايات النبيلة أهمية كبيرة فى علو الهمة،
وضح ذلك؟

أ. فصاحبها يمتلك رؤية واضحة ويضع لنفسه أهدافا مرحلية
بخطط يمكن تحقيقها عن طريق وسائل موصلة لها.

ب. يبدأ بالتنفيذ مستعينا بالله تعالى ومتوكلا عليه قاصدا
رضاه، قال الله تعالى : (أَقْمِنْ يَمْشِي مَكِيدًا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ
يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ).

2. ترديد الأذان.

الترديد مع المؤذن لترسيخ معانى الأذان وقيمه فى فكره
وسلوكه. إذ يقول "الله أكبر" يعظم الله
وعندما يردد " الشهادتين" يوثق صلته بهما، لأنهما عنوان
إيمانه.

فإن ردد الدعوة إلى " الفلاح والصلاة" ففى ذلك دعوة للسعى
فى حياته إلى تحقيق الخير.

ثانيا : الدخول فى الصلاة.

إذا أحسن المسلم فى صلاته فإن صلاته تصل به إلى
غايتها من الهداية والرحمة ويتجلى ذلك عن طريق :

1. تكبيرة الإحرام "الله أكبر":

س: ما دلالة تكبيرة الإحرام؟ مفتاح العبادة، فإذا قالها العبد
يكون بذلك أقبل على الله تعالى وترك الانشغال بغيره.

2.دعاء الاستفتاح:

س: ما دلالة دعاء الاستفتاح؟ فى هذا الدعاء تأكيد إخلاص
الإنسان وصدق التوجه والمبادرة نحو الخير.

ويستفتح بها المسلم صلاته بعد تكبيرة الإحرام بقوله : "وجهت
وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيئا وما أنا من
المشركين

3. قراءة سورة الفاتحة : سبع آيات محكمات يناجي بها

المصلي ربه، قال الله تعالى: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي
نصفين ، ولعبدى ما سأل . فإذا...

قال عبدي : " الحمد لله رب العالمين " قال الله : حمدنى عبدي

قال عبدي: "الرحمن الرحيم" قال الله : أثنى على عبدي

قال عبدي: "مالك يوم الدين" قال الله : مجدنى عبدي

قال عبدي: "إياك نعبد وإياك نستعين" قال الله : هذا بينى وبين

عبدي ولعبدى ما سأل

قال عبدي: " اهدنا الصراط المستقيم * صراط الذين أنعمت

عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين" قال الله : هذا

لعبدى ولعبدى ما سأل.

4. الركوع : يكون بعد القيام.

س: ما دلالة الركوع؟

يزداد بها المصلى قربا من الله تعالى، لأن فى الركوع إظهارا
لتذلل الإنسان لربه، والركوع أعظم من القيام فى إظهار التذلل

5. السجود :

س: ما دلالة السجود؟ أقرب ما يكون العبد إلى الله ،
وفيه أبلغ صور التذلل لله رب العالمين والافتقار إليه.

س: علل، يُعد السجود من أعظم أعمال الصلاة؟

لأن العبد أقرب ما يكون إلى الله عز وجل.

س: من آثار السجود على المسلم؟

فهو فى سجوده قد انخفض فزال الغرور والخيلاء الذي
يتعالى به على الأحياء .

س: العلم وإدارة المعرفة من وسائل علو الهمة ، وضح ذلك؟
العلم يرشد الإنسان إلى مصالحه ، ويضعه أمام التحديات التي تواجهه في طريق تخصصه، فتحفزه على مواجهة الصعاب وحل المشكلات بتطبيق معرفته وخبراته السابقة، فيكسب معارف جديدة، قال تعالى: (وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَنبِيئًا) ، فالنجاح يغذي النجاح ، والعمل والإنجاز يغذي العمل والإنجاز.

3. استشعار الأثر والجزاء وتحمل المسؤولية : يحرص صاحب الهمة العالية على نيل رضا الله تعالى، فيدفعه ذلك إلى الالتزام بواجباته والشعور بالمسؤولية ، قال تعالى: (وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ).

4. القدوة الحسنة :يميل الإنسان في طبيعته إلى المحاكاة والافتداء بغيره ، فيبعث ذلك الهمة في نفسه فقد يقتدي الإنسان بأقرب الناس إليه مثل أبوه أو صديقه أو شخصية عالمية قال تعالى: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ)

5. النظرة الايجابية في أثناء السعي نحو النجاح :

س: من أهم مقومات النجاح ؟ الثقة بالنفس.

س: الثقة بالنفس من أهم مقومات النجاح ، فسر هذه العبارة ؟
فصاحب الهمة العالية يستمد ثقته من ثقته بالله فيأخذ بالأسباب ويتوكل على الله في النتائج ولا يقف عند المعوقات منطلقاً من قوله تعالى: (فإذا عزم فتوكل على الله).

فإذا أخفق لم ييأس ، بل يستمر نحو النجاح قَالَ تَمَّال: ﴿حَقَّقْ إِذَا أَسَيْتَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا﴾

الدرس الخامس والثلاثون:

"أبو الحسن الندوي رحمه الله"



أولاً: التعريف بأبي الحسن الندوي

س: اسمه ونسبه ؟ هو أبو الحسن علي بن عبد الحي الحسني الهندي الندوي ينتهي نسبه إلى الحسن بن علي رضي الله عنهما، عاشت أسرة أبي الحسن في الهند ولقب أبو الحسن بالندوي نسبة إلى (دار العلوم ندوة العلماء) في الهند . مولده ونشأته : ولد أبو الحسن في الهند سنة 1914 م، ونشأ في أسرة متدينة متعلمة، كان من أبرز شيوخه أبوه الشيخ عبد الحي صاحب علم ومصنفات مشهورة، توفي والده وهو لا يزال في التاسعة من العمر، وتولى تربيته أمه وأخوه الأكبر-عبد العلي- الذي كان له فضل كبير في تربيته. كان أبو الحسن متواضعا زاهدا وكان حكيما واسع الثقافة أدبيا صاحب أسلوب راق.

ثانيا : حياته العلمية. حفظ القرآن الكريم ، وقد أعانته أمه على ذلك ، وتلقى علومه في قريته.

س: ما اللغات التي اتقنها أبو الحسن الندوي؟ العربية والانجليزية والفارسية، وقرأ فيها على عدد من الشيوخ كتب ومبادئ العلوم الشرعية وكتب الأدب باللغة الأوردية. وفي المرحلة الجامعية درس الأدب العربي ، ثم التحق بدار العلوم ندوة العلماء المسلمين في الهند ، درس فيها تفسير القرآن وعلوم الحديث ، ثم ارتحل إلى عدد من البلدان العربية ، ثم عاد إلى الهند وتولى التدريس في دار العلوم. س: تميز أبو الحسن بمنهج خاص في التأليف ؟

1. بسبب معرفته عددا من اللغات.

2. سعة اطلاعه على مؤلفات الحضارات الأخرى.

3. تعمقه في التاريخ الإسلامي.

س: اذكر أهم مصنفات الندوي؟ "ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين".

س: عرف بكتاب "ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين"؟ وصف الندوي حال العالم في العصر الذي سبق الإسلام، مروراً ببزوغ فجر الإسلام وحتى القرن الماضي ، وبين فيه حال البشرية قبل تراجع المسلمين وبعده ، متوسعا مع ذكر الأسباب، وقد لقي هذا الكتاب قبولا كبيرا وترجم إلى عدد من اللغات .

الدرس السادس والثلاثون:

"الأذكار النبوية ودلالاتها"

س: مكانة ومنزلة ذكر الله تعالى؟ من أعظم العبادات وأحبها لله ، وأمر عباده بها (علل) تركية لنفوسهم ، وتقوية لإيمانهم ، وجعلها سببا لفلاحهم في الدنيا والآخرة.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾
ونهى الله عن الغفلة عن ذكره ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ﴾

أولاً : مفهوم ذكر الله تعالى.

س: عرف ذكر الله تعالى: هو مداومة العبد على ذكر الله تعالى بألفاظ يجريها على قلبه ولسانه ، تتضمن الثناء على الله عز وجل بجميل أوصافه ، وأسمائه وأفعاله وتلاوة آياته ، ونحو ذلك مما ورد الترغيب فيه ، والحث عليه بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية على اختلاف الأحوال والمناسبات

ثانياً : أهمية ذكر الله تعالى.

س: اذكر أهمية ذكر الله تعالى؟

1. بعث الطمأنينة والسكينة في النفوس: قال تعالى: (الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ)
2. تحصيل المغفرة من الذنوب: قال تعالى: (وَالَّذَاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا). والذكر حياة للقلب ، ولذلك شبه النبي الذاكرين الله بالأحياء ، قال عليه السلام : "مثل الذي يذكر ربه ، والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت". شبه الغافلين عن الذكر بالأموات.

3. رفع المنزلة والدرجة للإنسان عند ربه عز وجل : بما يحقق له منزلة عالية في الجنة قال تعالى (فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ) ، وقد ورد أن رسول الله قال : "إذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملائكته : قبضتم ولد عبدي ؟ فيقولون : نعم فيقول : قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون : نعم فيقول : ماذا قال عبدي ؟ فيقولون : حمدك واسترجعك فيقول الله تعالى : ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد"

ثالثاً : بعض الأدعية والأذكار ودلالاتها.

يستحب الإكثار من ذكر الله في الأوقات والمناسبات جميعها، في الصباح والمساء ، وعند النوم واليقظة ، ودخول المنزل والخروج منه ، وعند دخول المسجد والخروج منه ، قال تعالى : (وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ).

ثالثاً : دوره في الدعوة إلى الله تعالى. كان لأبي الحسن جهد بارز في الدعوة إلى الله تعالى حيث بدأ هذا الجهد عندما التقى العالم الداعية الكاندهلوي صاحب كتاب (حياة الصحابة) ، وامتدت رحلاته الدعوية إلى معظم البلدان العربية والإسلامية.

س: تنوعت طرائق أبي الحسن في الدعوة إلى الله تعالى؟ فكان منها الخطب ، والندوات والمؤتمرات، وتأليف الكتب ، والرسائل الدعوية، وإصدار عدد من المجلات بلغات مختلفة، وأسس المجتمع الإسلامي العلمي في الهند ورابطة الأدب الإسلامية .

س: نال أبو الحسن الندوي كثيرا من الجوائز العالمية، اذكرها؟

1. جائزة الملك فيصل العلمية لخدمة الإسلام.
2. جائزة الشخصية الإسلامية في دبي.
3. وسام الإيسسكو من الدرجة الأولى من المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة .

س: أعط مثالا واحدا على إنجازات أبي الحسن في المجالات الواردة في الجدول أدناه؟

الرقم	مجال الإنجاز	المثال
1	التأليف	كتابه: "ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين".
2	التدريس	تولى التدريس في دار العلوم في الهند
3	الصحافة	إصدار العديد من المجلات بلغات مختلفة
4	الدعوة إلى الله تعالى	أخذ يتصل بالناس لنشر الإسلام في مدن الهند وقراها

رابعا :وفاته

توفي أبو الحسن الندوي رحمه الله تعالى في عام 1999م في الهند وكان له من العمر 85 عاما، وله 176 مؤلفا.

(معلومة)

عبارة مهمه من كتاب الندوي – ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين – : " إن العالم العربي لا يسعد، وخيرة الشباب في العواصم العربية عاكفون على شهواتهم ، تدور حياتهم حول المادة والمعدة".

الدرس السابع والثلاثون:

"موسى بن نصير رحمه الله"

التابعي

أولاً: مولده ونشأته.

س: عرف بموسى بن النصير؟ ولد موسى بن نصير عام 19 هـ في عهد عمر بن الخطاب في قرية من قرى الجليل في شمال فلسطين، فحفظ القرآن وكثيراً من الأحاديث ونظم الشعر، كانت نشأته مع أبناء الخلفاء الأمويين ومنهم مروان بن عبد الملك، فكان لهذه النشأة أثر في شخصيته .

ثانياً: موسى بن نصير وحسن إدارة الأمور.

س: تميز موسى بن نصير بحسن ادارته للأعمال والمهام التي وكل، وضح ذلك؟

1. عمل مع عبد العزيز بن مروان والي مصر وكان مساعداً له.
2. تولى ولاية البصري.
3. عينه الخليفة عبد العزيز بن مروان والياً على شمال إفريقيا.

س: أعمال موسى بن نصير وهو والي في شمال إفريقيا؟

1. تمكن موسى رحمه الله من نشر الإسلام في مدن إفريقيا المفتوحة، وبين قبائل البربر.
2. حكم بين أهل هذه البلاد بالعدل لا يفرق بين عربي وأعجمي .

ثالثاً: موسى بن نصير رحمه الله والهمة العالية.

س: تعددت جهود موسى بن نصير في خدمة الإسلام، اذكر الأعمال التي قام بها؟

1. قيادة الحملات البحرية: تمكن موسى بن نصير من إعادة فتح جزيرة قبرص في زمن الخليفة معاوية بن أبي سفيان ، وبنى فيها حصونا ، ثم تولى إمارتها ، وكان أحد القادة الذين فتحوا جزيرة رودس المقابلة لسواحل اليونان .
2. بناء الأسطول البحري : بنى ابن نصير أسطولاً بحرياً جعل مركزه تونس ، ما سهل الأمر على المسلمين في ما بعد، فتح جزر عدة في البحر الأبيض المتوسط، منها جزيرتي صقلية وسردينيا .
3. فتح الأندلس : تمكن بن نصير من فتح الأندلس في زمن الخليفة الوليد بن عبد الملك ، حيث عبر مضيق جبل طارق إلى أرض الأندلس بالتعاون مع القائد طارق بن زياد ، واستطاع فتح الأندلس ، وعملاً على نشر الإسلام فيها.

س: للأذكار دلالات معاني عظيمة؟

1. أذكار الصباح والمساء :

س: كان الرسول يداوم على الأذكار في الصباح والمساء ، وحثنا على التمسك بها؟ عل؟

1. لأنها تحفظ الإنسان وتحميه.
2. يستشعر المسلم وجود الله تعالى معه في كل اليوم.
3. تشعره بالطمأنينة والراحة.

4. يتقرب من الله تعالى فيغفر له ذنوبه.

5. تعطي المسلم أيضاً القوة ليقوم بأعمال يومه

6. يرزقه الله الفلاح والصحة والمال ، لأنه توكل على الحي القيوم.

2. أذكار خاصة ببعض العبادات، مثل :

أ- دعاء الاستفتاح في الصلاة : وهو دعاء يقال بعد تكبيرة الإحرام وقبل سورة الفاتحة.

س: لماذا سمي بهذا الاسم؟ لأنه يكون بداية الصلاة، أي: نستفتح فيه الصلاة.

س: من دلالات دعاء الاستفتاح؟ أن المصلي يهيئ نفسه

بهذا الدعاء للخشوع ، وقد وردت أذكار متعددة للاستفتاح

منها : "سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا

إله غيرك " ويعني: تقدست يا الله وتنزهت عن كل نقص

وعيب وعظم وتزهد اسمك وكثرت بركته وعلت وارتفعت عظمتك

وقد تركت ولا يستحق العبادة إلا أنت .

ب- الذكر بعد الصلاة :

س: يُعد الذكر بعد الصلاة المفروضة من العبادات التي فيها

تسابق إلى الخير، اذكر ثلاثة أمور يؤدي بها هذا التسابق؟

1. الحصول على درجات عالية عند الله في الجنة.
2. تعميق الإخلاص لله تعالى.
3. المحافظة على الصلة والتواصل مع الله عز وجل في الشدة والرخاء .

3. أذكار خاصة ببعض الأماكن، مثل :

أ- أذكار ما بعد الصلاة ، روى أبوهريرة عن الرسول قال:

من سبح دُبُر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين ، وحمد ...، وكبر...

وقال تمام المئة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له...، غفرت

خطاياهم وإن كانت مثل زبد البحر".

ب- الذكر عند الدخول إلى المسجد والخروج منه: كان رسول

الله إذا دخل المسجد قال : "رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي

أبواب رحمتك " وإذا خرج منه قال : "رب اغفر لي ذنوبي وافتح

لي أبواب فضلك ."

ج- الذكر عند الخروج من المنزل ودخوله : من أذكار الخروج

من المنزل " اللهم إني أعوذ بك أن أضلّ أو أضلّ أو أزلّ،

أو أزلّ، أو أظلم أو أظلم، أو أجهل أو أجهل على".

ومن أذكار دخول المنزل "بسم الله ولجنا، وبسم الله خرجنا،

وعلى ربنا توكلنا ثم ليسلم على أهله.

الجود في العلوم الإسلامية المستوى الثالث والرابع جيل 2004
رابعاً: مواقف في حياته.

س: عدد بعض الصفات الخلقية التي اتصف بها موسى بن النضير؟

1. العدل والانصاف: يظهر ذلك من خطبته يوم تولى قيادة شمال إفريقية؛ إذ وقف في جنده خطيباً، فقال بعد أن حمد الله وأثنى عليه: "إنما أنا رجل كأحدكم فمن رأى منى حسنة فليحمد الله وليحض على مثلها، ومن رأى منى سيئة فليذكرها فإنني أخطئ كما تخطئون وأصيب كما تصيبون".

2. طاعة ولي الأمر: كان موسى بن نصير قائداً ملتزماً بطاعة ولي أمره، فعندما حانت له فرصة التقدم لفتح الأندلس لم يتسرع في الأمر، فأرسل إلى الخليفة الوليد بن عبد الملك يطلب إذنه ومشورته في ذلك، ولم يتقدم لفتح الأندلس إلا بعد أن جاءه الأمر من الخليفة، وهذا يدل على حرصه الشديد على طاعة ولي الأمر.

3. الحرص على نشر الإسلام: لاحظ موسى بن نصير أن سكان شمال إفريقيا لم يعرفوا الإسلام حق المعرفة، فبدأ بتعليمهم الإسلام، فكان يأتي بالعلماء ليعلموهم أمور دينهم،

د. عمر جبر م. ألفت السعدي مدارس النظم الحديثة

فعمل على تثبيت دعائم الإسلام وتوطيدها في الشمال الإفريقي.

س: قام موسى بن نصير رحمه الله بأعمال عظيمة، بين في أي عهد قام بالأعمال تلك مستعينا بالجدول الآتي:

الرقم	العمل	في عهد
1	إعادة فتح جزيرة قبرص.	معاوية رضي الله عنه
2	ولايته لشمال إفريقية.	عبد العزيز بن مروان
3	فتح الأندلس.	الوليد بن عبد الملك

خامساً: وفاته

ذهب الخليفة سليمان بن عبد الملك إلى الحج، فاصطحب معه موسى بن نصير وبعد انتهائه من أداء المناسك، وفي طريق عودته توفي قريباً من مدينة رسول الله عام 97 هـ ودفن فيها

تم بحمد الله